

الموافقة على «آلية اقتراح مشروعات القوانين المقدمة من مجلس عمان»

اللقاء المشترك لمكتبي «الدولة والشورى» يقر آلية تمثيل السلطنة في المحافل الدولية والإقليمية



■ من اللقاء المشترك الأول بين مكتبي مجلسي الدولة والشورى

التأكيد على أهمية اللقاءات الدورية للجان النظرية بالمجلسين

العربية والدولية إضافة إلى السعي في تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمرات البرلمانية. وأقر مكتب مجلسي الدولة والشورى خلال اللقاء آلية التعاون، والتنسيق الإعلامي بينهما والتي تهدف إلى تأطير النقطة الإعلامية للأنشطة والفعاليات المشتركة بين المجلسين، وأكد مكتبي المجلسين على أهمية عقد اللقاءات الدورية بين اللجان النظرية في كلا المجلسين بما يعزز التنسيق المشترك بينهما في مجالات عمل هذه اللجان واختصاصاتها.

منها، والموافقة على التقرير السنوي للجنة التنفيذية عن أعمال اللجنة وأنشطتها. ويتمثل دور اللجنة التنفيذية في اقتراح برنامج عمل اللجنة، وإقرار مشاركة اللجنة في الاجتماعات البرلمانية الإقليمية والدولية، وما تراه من مشاركات أخرى، وتعيين ممثلي اللجنة في الهيئات والاتحادات البرلمانية وغيرها من المؤسسات التي تشترك فيها، واختيار أعضاء الوفود إلى المؤتمرات والاجتماعات البرلمانية

الشورى، آلية تمثيل السلطنة في المحافل الدولية والإقليمية وإقرار النظام الداخلي للجنة البرلمانية لمجلس عمان التي تنشأ بعضوية المجلسين بهدف تنظيم مشاركتهما في أنشطة الاتحادات والهيئات البرلمانية الإقليمية والدولية، ويكون لها جمعية عمومية ولجنة تنفيذية، ومن أبرز اختصاصات الجمعية العمومية إقرار برنامج عمل اللجنة، والنظر في مقترحات اللجنة التنفيذية بشأن الاستمرار في عضوية أية منظمة أو هيئة برلمانية إقليمية أو دولية أو الانسحاب

وافق اللقاء المشترك الأول بين مكتبي مجلسي الدولة والشورى لدور الانعقاد السنوي الثالث من الفترة السادسة أمس على آلية اقتراح مشروع الأحكام الخاصة بمشروعات القوانين المقدمة من مجلس عمان، وأقر اللقاء الذي عقد برئاسة معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة وسعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى بحضور أعضاء مكتبي المجلسين وسعادة الدكتور الأمين العام لمجلس الدولة وسعادة الشيخ الأمين العام لمجلس

استعراض النتائج النهائية المتعلقة بالمهارات المطلوبة

عرض مرئي حول المشروع الوطني لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل



■ جانب من الحضور

نظمت جامعة السلطان قابوس صباح أمس عرضاً مرئياً حول المشروع الوطني لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل، تحت رعاية سعادة الدكتور علي بن سعود البهياني رئيس الجامعة وعدد من أصحاب السعادة الوكلاء والنواب بالإضافة إلى بعض المديرين من الوزارات والهيئات الحكومية وعدد من الأكاديميين من الجامعة حيث تمت دعوة ٢٤ مؤسسة حكومية عبر التنسيق مع وزارة الخدمة المدنية من أجل الاستفادة من مخرجات المشروع ووضع رؤى مستقبلية بالتعاون مع هذه الجهات ومنفذي المشروع، وأقيمت الفعالية بمدرج الفهم في مركز الجامعة الثقافي.

وتطرق إلى تفاصيل هذا المشروع الدكتور سالم بن زيد الهاشمي الأستاذ المساعد بكلية التربية ومدير دائرة التخطيط والإحصاء ورئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية للمشروع، قدم الدكتور الهاشمي نبذة تمريضية بالمشروع وأهدافه ومراحله وكيفية بناء المكنات الرئيسية لدراسات سوق العمل الحالية والمستقبلية وهي: قاعدة البيانات، ونموذج عمان للتوازن الاقتصادي العام، والدليل الاسترشادي لربط التخصصات بالوظائف والمهن للقطاعين الحكومي والخاص. كما استعرض أبرز التوصيات النهائية للمشروع الوطني.

واستعرضت النتائج النهائية للمشروع والمتعلقة بالمهارات المطلوبة لسوق العمل شريحة بنت محمد الحخيني رئيسة قسم الدراسات والبحوث بدائرة التخطيط والإحصاء في الجامعة، وذلك من خلال نتائج المسوح الميدانية لأصحاب العمل والخريجين التي تم وضعها وفق منهجية علمية تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها. بالإضافة إلى ذلك تم استشراف مستقبل المخرجات لـ ١١ تخصص أكاديمي من مؤهلي البكالوريوس والدبلوم الجامعي وقياس الفجوة المستقبلية المتوقعة بينها وبين احتياجات سوق العمل العماني حتى

بيانات مخرجات التعليم العالي بناء نموذج عمان للتوازن الاقتصادي العام يعمل على تقدير الاحتياجات المستقبلية من الوظائف في السلطنة وفق سيناريوهات اقتصادية مختلفة بالإضافة إلى وضع دليل استرشادي لربط الوظائف والمهن بالتخصصات لكلا القطاعين الحكومي والخاص مع بناء نظام إلكتروني يخدم المختصين في توقع حجم الضجوة المستقبلية بين العرض والطلب والحصول على النتائج بشكل فوري وأيضاً تقديم نتائج كمية للاحتياجات المستقبلية لسوق العمل العماني من الكوادر البشرية المؤهلة وفق سيناريوهات مختلفة تتفاعل مع مختلف الأوضاع الاقتصادية المتوقعة للسلطنة، ومن الإنجازات الأخرى التي تحققت وجود مؤشرات عن أهم المهارات التي يحتاجها سوق العمل من وجهة نظر أصحاب الأعمال ووجود مؤشرات عن مدى رضا الخريجين حول البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي في إعدادهم للالتحاق بسوق العمل وتقديم توصيات من شأنها أن تساعد راسمي السياسات وصانعي القرار في تجسير الفجوة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل العماني، وبناء الكادر البشري وتأهيل القدرات الوطنية للقيام بإجراء الدراسات والبحوث المستقبلية في مجال دراسات المواءمة وسوق العمل.

كتب- سيف بن سالم الفضيلي

شكلت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية «لجنة التحقيق مع شركات الحج المخالفة لعام ١٤٣٨ هـ وذلك من خلال قرار وزاري أصدره معالي الشيخ عبد الله بن محمد السالم، وتختص اللجنة بالتحقيق في المخالفات المنسوبة ضد أصحاب الشركات والشكاوى المقدمة ضدهم خلال موسم حج ١٤٣٨ هـ.

يرأس اللجنة الدكتور سالم بن هلال الخروصي وصالح بن سعيد السعدي نائباً للرئيس وعضوية كل من ماجد بن سعيد البرواني، وجمعة بن صالح الدايري، ومحمد بن هلال الرواحي.



■ د. سالم الخروصي

وفد أصدقاء عمان في البرلمان الأوروبي يزور السلطنة.. غدا

على عروض مرئية عن هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وشركة نفط عمان وشركة وانغ فانغ عمان. ويزور الوفد المدينة العمالية ومجمع خدمات الشرطة بالدقم.

مع عدد من المسؤولين، وزيارات لبعض المعالم الحضارية والعلمية ومنها جامعة السلطان قابوس ودار الأوبرا السلطانية، والمتحف الوطني، كما يزور الوفد مدينة الدقم ويطلع

يستضيف مجلس الدولة وفداً من مجموعة أصدقاء عمان في البرلمان الأوروبي الذي يزور السلطنة خلال الفترة من ١٦-٢١ ديسمبر ٢٠١٧م، يتضمن برنامج الزيارة لقاءات

بتنظيم من جامعة الدول العربية بالقاهرة

السلطنة تشارك في ندوة التطرف وأثره السلبي على مستقبل التراث الثقافي العربي

كتب- سيف بن سالم الفضيلي

شاركت السلطنة في ندوة «التطرف وأثره السلبي على مستقبل التراث الثقافي العربي» التي نظمتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بورقتي عمل. قدم الورقة الأولى الدكتور سالم بن هلال الخروصي المستشار للموظف والإرشاد بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية وكانت بعنوان «دور السلطنة في مواجهة التطرف، ذكر من خلالها أسباب التطرف المتمثلة

في الجهل، واليأس والإحباط، والتشنة الأسرية، وبيئة النزاعات والحروب، والمؤثرات العقلية، وغياب الحوار، والمضانيات المغرضة، والفتوى غير علم، وغياب دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة». وتطرقت الورقة إلى مظاهر التطرف الديني وإلى آثار ومخاطر الانحراف الفكري. وأشار البحث إلى دور السلطنة في مواجهة التطرف مستشهداً بأقوال جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- التي تشدد على أن

عمان بلد يرفض كل أشكال العنف والتطرف ويتحى منحاه التاريخي في التسامح والتعايش ويدعو شعبه إلى الالتزام بهذا المبدأ الأصيل، وأكد على التجربة الحضارية العمانية التي أثمرت معرفة بعادات وقيم وسلوك الحواضر والممالك والأمم والشعوب ساهم في تشكيل حضارتنا العمانية وجعلت العماني يحبو البحار، ويمتطي الأخطار ويلبس بيده، ويشاهد بعينه، ويخالط بقلبه وعقله صنوف الحضارات وضروب الثقافات فأكسبته الحكمة والإدراك لكل ما

يحيط به ليقبل السليم وينبذ الرديء ويصلح الخلل ويقوم الأعوجاج بسلوكه الراشد وعقله الحصيف. ثم عرجت الورقة إلى جهود وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في مواجهة التطرف من خلال نشر الوعي الديني كواجب أصيل في منظومة عملها وهذا الاختصاص جعل من أولوياتها الاهتمام باحترام حقوق الإنسان ونشر قيم المساواة ونشر مفاهيم العدل والعقل والأخلاق مما يتساقط ومفاهيم الشريعة الإسلامية بعيداً عن المزايدات التي تطرح هنا وهناك

أما الورقة الثانية فكانت للشيخ الداعية إسماعيل بن ناصر العوفي مشرف اتصال بمكتب وزير الأوقاف والشؤون الدينية وكان بعنوان «دور الشباب في نشر الوعي وصناعة المستقبل، مشيراً إلى أهمية بناء الوعي في المرحلة الأولى من حياة الشباب كونه المؤثر الرئيسي غالباً في توجيه خط سير الفرد، مستشهداً بخبر النبي يوسف -عليه السلام- وتأثره بأبيه يعقوب وكذلك النبي سليمان -عليه السلام- مع أبيه داود عليه السلام.

العمانية
AL OMANIYA
Advertising & Trade Solutions

للإعلان:

٩٩٨٤١٣٠

٩٦٩٣٠٩٢٨

٢٤٦٤٩٥٩٣

٢٤٦٤٩٤٤٠

عمان
The Omani
The Omani
The Omani

العمانية
للإعلان والعلاقات العامة

فريق عمل احترافي متخصص في المهام الإعلانية من خلال تقديم خدمات إعلانية متكاملة للأفراد والمؤسسات التجارية والحكومية.

لنولهم كافة المهام الإعلانية والحملات التجارية وجميع أشكال التصميم من:

- إعلانات الصحف والمجلات
- الهوية الإعلامية
- الحملات الإعلانية
- تنفيذ وحملات الإعلانية (داخلياً وخارجياً) على مستوى العالم العربي
- التحرير والترجمة
- التسويق للمنتجات
- الطباعة (مجلات - كاتالوجات - منسقات عامة)

معاً

نصل إلى غاياتك

ونحقق أهدافك

إستراتيجية
التصميم واليات التسويق
الخدمة
التصميم
الطباعة

افتتاح كرنفال «ما وراء القضبان» بجامعة السلطان قابوس



■ راعي المناسبة والحضور في الفعاليات

كما تمت استضافة عدد من الشخصيات الإعلامية الشهيرة وعدد من الفنانين العمانيين، كما تم تطبيق فكرة المعرض المغلق باستخدام شاشات داخل القاعة بأكملها، وتم عرض فكرة الجريمة من خلال فيلم قصير تدرجت فيه الأحداث بالانتقال من جريمة السرقة ثم الابتزاز وصولاً لجريمة القتل مع توضيح التفسيرات الاجتماعية لها.

المجتمع المحلي بمهنية علم اجتماع الجريمة ومجالاته وتوضيح الأسباب المختلفة لحدوث الجرائم. وتضمن الكرنفال أربعة أقسام شملت المادة العلمية لفكرة ما وراء القضبان وقسم آخر يتضمن فعاليات متنوعة ومسابقات وقسم يدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقسم آخر للمسرح وركن تثقيفي من قبل شرطة عمان السلطانية،

افتتح كرنفال «ما وراء القضبان» وذلك برعاية صاحبة السمو السيدة ربة بنت قيس آل سعيد الذي نظمته مجموعة الرؤية الاجتماعية بإشراف د.محمد ناصر المطاعني وأحمد بن جميل البهلولي بعرض بعض المشاريع التي فازت على مستوى المسابقات التطوعية التي أحرزت خلالها مراكز متقدمة، وشرحوا خلالها خارطة العمل للرؤية التطوعية التي رسمت مبادرة جيدة أدرجت عملهم في مصاف الأعمال المبدعة التي نالت جوائز رفيعة. وفي نهاية الجلسة قدم سعادة الشيخ عوض بن عبدالله المنذري هدية تذكارية لإبراهيم الصواحي نظير جهوده الطبية وحصوله على جائزة المركز الثاني لمسابقة السلطان قابوس للعمل التطوعي.

«المرأة» بهيماء تنظم دورة في السعفيات والحرف



■ من الأعمال الحرفية اليدوية

العمانية: انطلقت أمس بجمعية المرأة العمانية بولاية هيماء بمحافظة الوسطى دورة تدريبية لمدة عشرة أيام في السعفيات والحرفيات بدعم من شركة تنمية نفط عمان، وتأتي هذه الدورة ضمن المسؤولية الاجتماعية للشركة ودعمها لمنتجات المجتمع المحلي وتطوير القدرات والمهارات لهؤلاء الحرفيات من خلال دورة متخصصة في هذا المجال تستهدف عددا من صاحبات الحرف، وقدم الدورة التدريبية الخبير حسين بن فضيل الدروشي.

«إشراقة النور» محاضرة دينية عن ذكرى المولد النبوي بالرساق



■ من المحاضرة الدينية

حادثه شق الصدر التي حدثت في طفولته. بعدها عرج إلى ذكر الصفات التي يتحلى بها الرسول الكريم، وأهمها الأمانة والصدق والحكمة وطيب الأخلاق والاحترام. وتوسمت فيه مستقبل عظيمها وهي صفات جعلته أكثر قبولا بين الناس حيث كان عليه الصلاة والسلام متفاعلا واجتماعيا بين القوم وكان يتفكر في حال الأمة دائما، وذكر أن الانخراط في الحياة الاجتماعية مفتاح للسعادة والرضى الاجتماعي، ومن أهم القصص التي تطرق إليها التي تدل على حكمة الرسول وهي قصة السيل الشديد الذي هدم الكعبة وكيفية إعادة بنائها من قبل حكمة وفكرة الرسول في فض الخلاف في

وضع الحجر الأسود. وانتقل بعدها إلى ذكر الزواج الرسولي -عليه الصلاة والسلام- من السيدة خديجة وفارق العمر بينهما؛ حيث توسمت فيه مستقبل عظيمها وخيرا كبيرا وسعادة أبدية، وبعد وفاتها سمي العام بعام الحزن لفقدانه لعظمته وأثرها في الحياة. وفي نهاية حديثه نوه على الحرس على توفير بيئة مناسبة للأطفال للتفكير وتقديم الرأي والمشورة وصنع القرار لكي نصنع جيلا متعلما واعيا، وأيضا غرس حب الرسول في شباب الإسلام وذلك بالرجوع إلى سيرته العظيمة والايحار فيها يعمق ومعرفة حياته وأخلاقه ومواقفه العظيمة.

الرساق- سعيد السلماي

نظم فريق الشعلة الرياضي الثقافي التابع لنادي الرساق ممثلا باللجنة الثقافية محاضرة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ألقاها المهندس هارون بن ناصر العوفي بعنوان «إشراقة النور، استلهها بذكر أهمية سيرة النبي -عليه الصلاة والسلام- وأنها سيرة عظيمة وجب علينا تناولها ودراستها في حياتنا. ثم تطرق إلى ذكر طفولة الرسول -صلى الله عليه وسلم- والحوادث التي رافقت ولادته عليه السلام كاهتزاز عرش كسرى، وتخليص الله المسجد الأقصى من أعدائه وأيضا ذكر

جعلان بني بو حسن تكرم الفائز بالمركز الثاني في مسابقة السلطان قابوس للعمل التطوعي



■ تقديم هدية تذكارية لإبراهيم الصواحي صاحب المركز الثاني في مسابقة السلطان قابوس



■ خلال الحديث بهذه المناسبة

جعلان بني بو حسن- خلفان بن حمد الحسني

أكد سعادة الشيخ عوض بن عبدالله بن منذر المنذري والي جعلان بني بو حسن على دعم المبادرات والأعمال التطوعية في حفل التكريم الذي أقامته الولاية للفائز بالمركز الثاني في مسابقة السلطان قابوس للعمل التطوعي إبراهيم الصواحي، وذلك بحضور أعضاء مجلس الشورى وأعضاء المجالس البلدية وشيوخ وأعيان البلاد، وبين سعادته قيمة العمل التطوعي وأثره في الفرد والمجتمع باعتباره أن له فضائل طيبة وبنته مثالية الثمرة في تربة هذا المجتمع الخير. وأكد سعادته قائلا: إنه لمن دواعي سرورنا أن ندعم هذه الرؤية التوجيهية التي تخدم المجتمع في كافة الأعمال الطيبة، وإن هذا الأمر يثلج صدورنا؛ لذا سنسابق الريح من أجل إيقاد إضاءة منيرة لكافة الأعمال التطوعية، كما أن مداد هذا

الجهود الرائع يرسم صورة جميلة للولاية بتكاتف أفرادها لتدشين هذا العمل وتأكيدا على حسن نواياهم، مبيّنا أنه شرف كبير للفرق والجماعة صغبرهم وكبرهم رجالهم ونسائهم صبيانهم وبناتهم لوضع بصمة جهودهم الطيبة وتعزيزها بإلقاء هذه المبادرات. وبين سعادته كذلك أن هذه الأعمال الإنسانية في ميزان حسنات كل من يقوم بهذه الرؤى التوجيهية، وأن ديننا الحنيف يدعو إلى القيام بمثل هذه المبادرات مبرزا قوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى». وبعد الكلمة التي ألقاها سعادة الشيخ عوض المنذري التي حفز بها الحضور بجمالية العمل التطوعي وبمثالية الدور الذي يوليه مكتب والي الولاية كدعم لهذا العمل بكل أطيافه قام إبراهيم الصواحي بعرض صورة العمل الذي شارك به في مسابقة جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي مؤكدا الجهد الملموس والواسع

الذي قام به سعادة الشيخ عوض المنذري في دعم مبادراته التطوعية في المسابقة التي كان لها دور كبير في حصوله على مركز متقدم، كما ناقش الصواحي ماهية العمل الذي قام به في مشروعه التطوعي وخطة العمل ومراحل سيره ورؤية الملف الذي قدمه في مشروعه. كما قام سعيد بن ناصر المطاعني وأحمد بن جميل البهلولي بعرض بعض المشاريع التي فازت على مستوى المسابقات التطوعية التي أحرزت خلالها مراكز متقدمة، وشرحوا خلالها خارطة العمل للرؤية التطوعية التي رسمت مبادرة جيدة أدرجت عملهم في مصاف الأعمال المبدعة التي نالت جوائز رفيعة. وفي نهاية الجلسة قدم سعادة الشيخ عوض بن عبدالله المنذري هدية تذكارية لإبراهيم الصواحي نظير جهوده الطبية وحصوله على جائزة المركز الثاني لمسابقة السلطان قابوس للعمل التطوعي.

خصب تزف ١٠ عرسان من خلال الزواج الجماعي



■ تهنئة أحد العرسان خلال الزواج الجماعي



■ من الزواج الجماعي بخصب

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

احتفل بولاية خصب بمحافظة مسندم بزفاف (١٠) عرسان من أبنائها الشباب من خلال العرس الجماعي برعاية سعادة السيد خليفة بن المراد بن أحمد البوسعيد محافظ مسندم بحضور أصحاب الفضيلة، وسعادة الشيخ راشد بن سعيد الكلباني والي خصب والشيوخ ومسؤولي

معرض للأفكار الإبداعية في لوى



■ الصناعات الحرفية بالمعرض



■ جانب من المعرض

لوى- عبدالله بن سالم المانهني

أقيم بحديقة ولاية لوى معرض فريق حصاد لوى الخيري للأفكار الإبداعية الذي تزامن مع أنشطة الولاية ضمن فعالية «تطلع من أجل عمان». دشّن المعرض الشيخ أحمد المعولي نائب والي الولاية. جمع المعرض عددا من الفنانين على العمل التطوعي من ولايات محافظة شمال الباطنة تمثل في مشاركات جمعيات المرأة العمانية. احتوى المعرض على طرق الرؤى والأفكار التي تضع العمل التطوعي في قالب التنفيذ المستدام عبر مشاريع خدمية تهتم بمختلف شرائح المجتمع وتعزز أواصر التكافل الاجتماعي

الذي حث عليه الدين الإسلامي الحنيف. وقال الدكتور أحمد بن عبدالله الفقيلي رئيس فريق حصاد لوى الخيري: أردنا تجميع الفرق التطوعية بالمحافظة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية تحت مظلة واحدة بهدف تبادل الخبرات واستقائها من واقع الميدان، وبالنسبة لنا في فريق حصاد فقد نفذنا مشاريع تطوعية تعنى بالزكاة والعبدن والأصاحي والحقيبة المدرسية بالإضافة إلى كفاية الأيتام ومعاونة الأسر المعسرة، وكانت المشاركة جيدة. ضم المعرض أركاناً لجمعيات المرأة العمانية المشاركة أبرزت المهن والحرف للصناعات السعفية والعملات المعدنية التي

القائمين على خدمة نزلاء العلاء من العاملين والعاملات. قدمها كل من شريفة المعوية ممرضة قانونية وأحمد العبري ممرض قانوني وزينب

«كيفية الاعتناء بالمسن» حلقة بدار الرعاية الاجتماعية بالرساق

المديرية العامة للخدمات الصحية بجنوب الباطنة بمعنوا، «كيفية الاعتناء بالمسن». أقيمت الحلقة بقاعة التدريب بالدار، واستهدفت

المراسق بمحافظة جنوب الباطنة حلقة عمل تدريبية بالتعاون مع

الرساق- سعيد السلماي

نظمت دار الرعاية الاجتماعية بالرساق بمحافظة جنوب الباطنة حلقة عمل تدريبية بالتعاون مع

الاستشاري التقني الإقليمي المعني بالتحصين يستعرض أعماله في مسقط



■ من الاجتماع

مقدت منظمة الصحة العالمية ممثلة بمكتبها الإقليمي لشرق المتوسط بالتنسيق مع وزارة صحة صباح أمس اجتماعاً لفريق الاستشاري التقني الإقليمي المعني بالتحصين في إقليم شرق المتوسط بحضور نحو 30 مشاركاً يمثلون دول إيران، الأردن، لبنان، المغرب، باكستان، السعودية، سويسرا، لعمالة المتحدة وأمريكا إضافة إلى ممثل السلطة وذلك بفندق انتركونتيننتال مسقط.

أهداف الاجتماع إلى مناقشة الاتفاق على الإجراءات التثبيئية وإطار عمل التحصين

للفريق الاستشاري التقني الإقليمي (RTAG)، واستعراض التقدم المحرز على المستويين الوطني والإقليمي، والإنجازات والقوي في برنامج التحصين الموسع (التحصين الترتيبي، والمطاح لمكافحة الأمراض التي يمكن الوقاية منها، أهداف مكافحة الأمراض والقضاء عليها).

وكان أن الاجتماع قد سبقه اجتماعان موسمان هما الاجتماع البلديين الثلاثين للمديرين الوطنيين لبرنامج التحصين الموسع والاجتماع البلديين السابع عشر حول مكافحة الحصبة والحصبة

الألمانية والقضاء عليها، الذين عقدا على مدى الأيام الأربعة الماضية.

يذكر أن هذا الاجتماع يعد فرصة لاستعراض التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإقليمية للتحصين ولتبادل والخبرات المتاحة في كل بلد من بلدان إقليم شرق المتوسط وتحديد الجهود المشتركة التي تبذلها الفرق الوطنية للتحصين، والمآخون والشركاء والاتفاق عليها لسد الثغرات نحو تحقيق أهداف المبادرة المشتركة في إقراض الأرواح الناجمة من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات.

محاضرة توعوية للوقاية من الإيدز بصح



■ من المحاضرة التوعوية

صحم - أحمد البريكي

نظم مركز القويصة الصحي بولاية صحم محاضرة توعوية لطلاب مدرسة الحسين بن علي على قنل الوفاية من مرض الإنفلونزا خاصة فصل الشباب وحثهم على تجنب للممارسات والسلوكيات الخطرة التي تؤدي إلى الإصابة بفيروس الإنفلونزا، كما تلقى المرضى عادل البلوش، محاضرة لطبيب هديت الـ

يوم علمي في مجال الأحياء الطبية الدقيقة



■ جانب من المشاركين

يضم قسم المختبرات لتشخيصية بالمديرية العامة للعناية الطبية تخصصية بوزارة الصحة بوزارة اليوم العلمي في مجال تعلم الأحياء الطبية الدقيقة، بمشاركة ٦٠ مشاركا من طباء وموظفي المختبرات من جميع المؤسسات المستشفيات العاملة في هذا المجال الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى أطباء من المجلس العماني للتخصصات الطبية.

أبتدأ البرنامج على كلمة ترحيبية للدكتورة ندى لسيامية استشارية أعضاء تشخيصية بالوزارة أشارت فيها إلى أن اليوم العلمي يهدف إلى المساهمة في توعية جميع الفئات العاملين بالمجال لمحيي عن الأمراض المعدية

والميكروبات المسببة لها وكيفية الوقاية منها وترشيد استهلاك المضادات الحيوية خاصة مع ظهور السلالات المقاومة للمضادات الحيوية المستخدمة وإبرازها وطريقة تشخيصها.

وأضافت، كما يساهم اليوم العلمي في التوعية الصحية بخصوص عدوى المستشفيات والأمراض السارية التي تنشأ في المستشفى بين المرضى ومن خلال بيئة المستشفى والبيئة المجاورة للمستشفى، وتضمن البرنامج ثلاث محاضرات قدمها الخبير الدكتور باتريك موريه الذي له إسهامات كثيرة ومؤلفات عديدة في مجال علم الأحياء التشخيصية، وتناول في المحاضرة الأولى الطرق الأنسب للتعامل مع عينات

مزارع الدم وطرق التشخيص المتبعة عالميا والمستجدات في هذا المجال. أما المحاضرة الثانية فكانت عن تحديات استخدام المضادات الحيوية بالمؤسسات الصحية مع مقاومة البكتيريا لهذه المضادات والطرق المتبعة لفحص وتحليل العينات حسب البروتوكولات الخاصة. وتطرق في محاضرتة الثالثة إلى أهمية المتابعة الدورية للأجهزة المستخدمة في الفحوصات الطبية من حيث دقتها، وأيضا سلطة الضوء على الجديد في عالم الأحياء الطبية تشخيصية. وعلما تقدمه من حلول مبتكرة لتحليل العينات في وقت قياسي؛ مما قد يساهم في انعكاس إيجابيا على الخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

نظم قسم المختبرات التشخيصية بالمديرية العامة لرعاية الطلبة تخصصية بوزارة الصحة مؤخرا اليوم العلمي في مجال طباعة الأطباء الطبية الدقيقة، بمشاركة ٦٠ مشاركا من طباء وموظفي المختبرات من جميع المؤسسات المستشفيات العاملة في هذا المجال الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى أعضاء من مجلس العمالي للتخصصات الطبية.

أبدت البرنامج على كلمة ترحيبية للدكتورة ندى ساسية استشارية أعضاء تخصصية بوزارة أشرت إلى أن اليوم العلمي هدفه المساهمة في توعية جميع الفئات العاملين بالمجال الصحي عن الأمراض المعدية.

والميكروبات المسببة لها
استهلاك الوقاية منها وتثريد
استهلاك المضادات الحيوية
خاصة مع ظهور السلالات
المقاومة للمضادات الحيوية
المستخدمة والبرازها وطريقة
تشخيصها.

وأضافت: كما يساهم اليوم
العلمي في التوعية الصحية
بخصوص عدوى المستشفيات
والأمراض السارية التي تنشا
ومن المستشفى بين المرضى
وفي خلال بيئة المستشفى
والبيئة المجاورة للمستشفى،
وتضمن البرنامج ثلاث
محاضرات قدمها الخبير
الكتور باتريك موريه الذي
له إسهامات كثيرة ومؤلفات
عديدة في مجال علم الأحياء
التشخيصية، وتناول في
المحاضرة الأولى الطرق
الأنسب للتعامل مع عينات

الصحة تنظم فعالية مراجعة الإدارات العليا لدوائر المؤسسات الصحية الخاصة بالمحافظات



■ راعي المناسبة والحضور

والدائرة إنشاء قسم للتفتيش وقسم للتأريض، وأن هدفه الدائرة حالياً ينصب على متابعة تلك المؤسسات الصحية الخاصة لتحسين جودة العمل فيها من ناحية التقديم الخدمة الجيدة للمرضى المراجعين لها. وقام بمختلف من مديري الدوائر في المؤسسات الصحية الخاصة بمختلف محافظات السلطنة بإلقاء عدد من الكلمات عن تقديم عرض مرئي قاموا من خلالها بالكشف عن الصعوبات التي واجهت كل دائرة، وعن الصعوبات والتحديات التي واجهتهم في العام الحالي ٢٠١٧. وعن الإحصائيات الإجمالية وعن الزيارات الخارجية، وعن تفقدها تلك المؤسسات التي تشرف عليها الدائرة. وخطة المستقبل القادمة لدوائر الصحية الخاصة في مختلف المحافظات في العام الجديد القادم بإذن الله

٢٠١٨.

المبادرات وتوطيد العلاقات بين المسؤولين والقانونيين في المؤسسات الصحية بالوزارة وبين الدوائر الصحية الأخرى بمختلف محافظات المنطقة، وإطلاعهم على آلية سير العمل والإجراءات المتبعة من ناحية إصدار التراخيص ورفع كشافة العمل في تلك المؤسسات.

أشار الدكتور من الزاخيوري إلى أن اللقاء بعد فرصة جيدة لفتح القنوات والتحديات التي تواجه العمل في المؤسسات الصحية الخاصة في مختلف المحافظات، وأثارت على إيجاد الحلول المناسبة لها في وقت القدر.

وألقت الدكتورة طاهرة الوائلي مديرة المؤسسات الصحية الخاصة بمحافظة مسقط كلمة أوضحت فيها أنه توجد في محافظة مسقط ٧٢٠ مؤسسة صحية خاصة، أعظم تلك المؤسسات تتواجد في ولاية بوش وولاية السيب، وأضافت أنه من أبرز الإجراءات التي حققتها

استعراض مؤشرات الخطة التشغيلية للتنمية الصحية بظفار «٢٠١٦-٢٠٢٠»

مكتب صلاة - عامر بن غانم الرواس

نظمت دائرة التخطيط والدراسات بالمديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة طظار حلقة عمل خاصة بمناقشة وتقييم مؤشرات الأنشطة التشغيلية للحلقة الخبسية التاسعة للتنمية الصحية لعامها الأول (٢٠١٦م)، ومراجعة ما تم إنجازه خلال العام الحالي ٢٠١٧م، وكانت الحلقة برعاية الدكتور خالد بن محمد المشيخي المدير العام للخدمات الصحية بالمحافظة، وبحضور سالي بن علي الشكيلي المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية بمحافظة ظفار وكافة مديري الدوائر والأقسام بالمديرية ذات العلاقة المتصلة بالخطة التي تستمر لمدة يومين بقاعة الاجتماعات بالمديرية.

وقد افتتح المدير العام الحلقة مرحبا بالحضور وحثهم على البذل والعطاء والاستمرار على نفس الوتيرة المتصاعدة في تحقيق النتائج والإنجازات المتعلقة بالخطة التشغيلية.

ثم تحدث علي بن محمد عباس العجمي مدير دائرة التخطيط والدراسات عن أهمية عقد مثل هذه الحلقات العملية التي تعني بمتابعة وتقييم وملاحظة التغييرات ببرامجها المختلفة عن طريق الاطّلاع الزمني المعد لها مسبقا، وأضاف العجمي متحدثا عن انه تعيّل آلية المتابعة والتقييم عن طريق النظام الإلكتروني سيساعد كثيرا في رصد المرحلة القادمة برفع القدرات الخاصة بالمشورات والأجازات بصورة مباشرة لتوفير العاليا بالوزارة، وسيسمح أيضا بمعرفة التحديات والصعوبات التي تواجه عملية التنفيذ بوقت كاف ووضع الحلول المناسبة لها في وقت قياسي.

تلا ذلك تقديم عرض مختصر من قسم التخطيط والمتابعة عن نسبة تنفيذ مؤشرات الخطة خلال عام ٢٠١٦ م التي بلغت بنسبة ٨١ ٪ من إجمالي الأنشطة

احتفالا بيوم التطوع تحت شعار «تطوعي حياة»

«المرأة العمانية بيها» تكريم أكثر من ٣٠٠ متطوع ومتطوعة



■ من تكريم المتطوعات ببها



■ من تكريم المتطوعين

بہلا۔ احمد بن ثابت المحروقی

كرمت جمعية المرأة العمانية ببهلا في محافظة الداخلية أكثر من ٣٠٠ متطوعة ومتطوعة خلال الاحتفال بعام التطوع تحت شعار (تطوعي حياة). رعى الحفل صاحب السمو السيد محمد بن سالم بن علي آل سعيد بحضور واداعي الشيخ عبد العزيز بن سالم بن سيف آل عبد السلام والسيدة بسمة واداعي وعضو مجلس إدارة الجمعية عضو مجلس الشورى ممثل الولاية ومندوب عموم مديريات محافظة الداخلية ومسؤولي المصالح الحكومية والأهلية ومريم بنت راشد المشيقري رئيسة جمعية المرأة العمانية ببهلا وشيوخ ورشداة وأعيان الزهرة والمتطوعات والمتطوعات.

في بداية الاحتفال أفتت المتطوعة زهره بنت محمد بن ناصر العمانية كلمة المتطوعات مرحبة برأي

تطبيقية صحار تقيم فعالية «أصلح جهازك»

صحار - سيف بن محمد المعمري

الطالب معاذ السعيدني إلى مجال الواقع الافتراضي حيث أنشأ الركن بمشاهدة أفلام باستخدام النظارة (VR) الافتراضية، وشارك محل الحاسب الآلي (التفاحة الخضراء) بشرح طرق تركيب أجزاء الجهاز اللوحي المحمول وشرح الأعطال التي تصيب الجهاز وكيفية صيانتها. وقدم ركن الأجهزة الحديثة شرحا عن عمل Raspberry pi -وهو عبارة عن جهاز حاسب آلي صغير يمتلك أربعة منافذ USB وله استخدامات مهمة عديدة أبرزها عمله كسيرفر داخلي للأجهزة. وتضمن الركن الثالث على زاوية الإصلاح الهاتف النقال وطرق وكيفية برمجته بالتعاون مع شركة جسور للهواتف والحاسب الآلي، وتضمن الركن على تعليمات يجب اتباعها عند تعبئة الهاتف النقال. الجدير بالذكر إقامة تعبئة فعالية بعض المسابقات لزوار ركن إصلاح الهاتف النقال. كما قامت شركة الدلة الحمراء للضيافة الملكية بتقديم الضيافة لزوار المعرض.



■ خلال تشدين المعرض

منافسة قوية في نهائيات المسابقة الوطنية للقراءة بالوسطى



■ من التكرير

الربعة كالآتي: توجت بالمركز الأول مدرسة رأس مدركة وفي المركز الثاني مدرسة خلف بنما حصل على المركز الثالث مدرسة قلعة العلم والمركز الرابع مدرسة هيتام، وسيمثل المحافظة على مستوى السلطنة مدرسة رأس مدركة ومدرسة خلف، حضر ختام المسابقة كنبنة الجنيبية عضو اللجنة الوطنية للشباب وماجد بن محمد الجنيني رئيس قسم التوعية الطلابية ورئيس قسم التوعية التربوية والرعاية الطلابية والأنشطة بالمحافظة، حيث تأتي المسابقة بهدف نشر ثقافة القراءة وغرسها كعادة دائمة لدى الشباب وإذكاء روح التنافس المعرفي بين الشباب، وتعزيز قيم المواطنة والانتماء.

الدقم - خالد بن إبراهيم الجنيني

اختتمت بمركز التدريب بولاية الدقم منافسات المسابقة الوطنية للقراءة لطلبة المدارس التي نظمتها اللجنة الوطنية للشباب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، حيث جرت التصفيات النهائية لمدارس محافظة الوسطى بتأهل ثمانى مدارس منها أربع مدارس للذكور وهي «خلف وهيتام وصربا ومجوت، وأربع للإناث هي «رأس مدركة وقلعة العلم والنور وصربا»، وتم التنافس بنظام القرعة بين الفرق المشاركة بخروج المغلوب، وبعد تأهل أربعة فرق للتنافس على التصفيات النهائية أتت المراكز

«التربية» تنفذ برنامجا تدريبيا لبناء أدوات القياس والتقويم



■ خلال البرنامج التدريبي بوزارة التربية والتعليم

ومواكبة كافة المستجدات التربوية، إضافة إلى تعريف الموظفين الجدد بأسس وأنظمة العمل المتبعة في الوزارة بما يرتقي بمستوى أدائهم. الجدير بالذكر أن هذه المرحلة تعد الأولى في هذا البرنامج تتبعها المرحلة الثانية التي ستستد خلال الفترة ٢٤-٢٨ ديسمبر الجاري، وسيتم فيها تناول بقية محاور البرنامج.

محوري الملاحظة والمقابلة كأدوات جمع بيانات، تعرف المشاركون من خلالها على مضمون البرنامج التدريبي الذي قدمه الدكتور حسين الخروصي عميد خدمة التوجيه المهني بـ «المرحلة الأولى»، الذي جو من المرح والتسلية، ولقد قمنا بتنفيذ اليوم المهني في جمعية رعاية الأطفال المعوقين لتعريف طلبة التربية الخاصة بخدمات التوجيه المهني عن طريق الألعاب المهنية، وتطبيق الأفكار والألعاب المهنية التي تم إنتاجها في مشروع «تفعيل أسلوب التعلم باللعب في خدمة التوجيه المهني»، حيث يعد أسلوب التعلم باللعب من الإعاقة حسب الفئة المستهدفة.

اختتمت وزارة التربية والتعليم ممثلة في المديرية العامة لتتبع الموارد البشرية البرنامج التدريبي الخاص ببناء وإعداد أدوات القياس والتقويم واستخراج وتحليل المؤشرات «المرحلة الأولى»، الذي يقعد بمركز التدريب الرئيسي بالخوير. واستمرت فعالياته على مدى أربعة أيام. واستهدف البرنامج التدريبي ثلاثين شخصا من أخصائى تقييم برامج الإنماء المهني، وأعضاء دائرة تقييم العائد التدريبي، وذلك من أجل إكسابهم المهارات الأساسية في تصميم أدوات القياس والتقويم، واستخراج المؤشرات الإحصائية منها، والتعرف على مفاهيم القياس والتقويم، واكتساب مهارات استخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي في عملية بناء أدوات التقييم، والتمكن من صياغة الأهداف التقييمية، وصياغة الفرضيات المناسبة لها، إضافة إلى بناء أدوات القياس والتقويم وتحكيمها، مع اكتساب مهارة تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وتضمن البرنامج التدريبي عددا من المحاور أبرزها: مفهوم القياس والتقويم، وجودة القياس والتقويم وموازن التقدير، والاستبيان كأداة جمع بيانات، إضافة إلى

«تعليمية» مسقط تنظم يوما للتعريف بالألعاب المهنية لأطفال التربية الخاصة

إكساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية، موضحة أن من أهداف المشروع تفعيل خدمة التوجيه المهني بمدارس الخروصي عميد جو من المرح والتسلية، ولقد قمنا بتنفيذ اليوم المهني في جمعية رعاية الأطفال المعوقين لتعريف طلبة التربية الخاصة بخدمات التوجيه المهني عن طريق الألعاب المهنية، وتطبيق الأفكار والألعاب المهنية التي تم إنتاجها في مشروع «تفعيل أسلوب التعلم باللعب في خدمة التوجيه المهني»، حيث يعد أسلوب التعلم باللعب من الإعاقة حسب الفئة المستهدفة.

نظم قسم التوجيه المهني بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط يوما مهنيا تحت عنوان «امرح وتعلم مع التوجيه المهني» استهدف طلبة جمعية الأطفال المعوقين بالعذبية، رعى الفعاليات صاحبة السمو السيدة حبيجة بنت جيفر آل سعيد رئيسة الجمعية. وقالت نبيلة بنت سالم السليمانية مشرفة التوجيه المهني: «إن اليوم المفتوح يأتي ضمن فعاليات مشروع «تفعيل أسلوب التعلم باللعب في خدمة التوجيه المهني»، حيث يعد أسلوب التعلم باللعب من الإعاقة حسب الفئة المستهدفة.

نظم قسم التوجيه المهني بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط يوما مهنيا تحت عنوان «امرح وتعلم مع التوجيه المهني» استهدف طلبة جمعية الأطفال المعوقين بالعذبية، رعى الفعاليات صاحبة السمو السيدة حبيجة بنت جيفر آل سعيد رئيسة الجمعية. وقالت نبيلة بنت سالم السليمانية مشرفة التوجيه المهني: «إن اليوم المفتوح يأتي ضمن فعاليات مشروع «تفعيل أسلوب التعلم باللعب في خدمة التوجيه المهني»، حيث يعد أسلوب التعلم باللعب من الإعاقة حسب الفئة المستهدفة.

بينهم طلبة ماجستير إدارة الموارد البشرية

«صور الجامعية» تحتفل بتخريج الدفعة الـ ١٣ في تخصصات البكالوريوس والدبلوم



■ تسليم الشهادات للخريجين والخريجات

منذ تأسيسها أن تكون منارة للعلم النافع في مختلف ميادين المعرفة، حيث بذلت العادة والهيئة الأكاديمية والإدارية كل جهودها للوصول لهذه المرحلة. وكان التزاما في هذه المناسبة الكريمة أن أبارك لكم نجاحكم وأن أهنيئ الوطن بكم فانتتم الفراس الطيبة التي ينتظر الوطن عطاءها وتناجها. كما أنكم المستقبل الواعد الذي تتعقد عليها الآمال في دفع مسيرة بلدكم العزيز وتحقيق التميز والإنجاز بعد أن

التحروشي رئيس مجلس الأمناء والدكتور عزت فهي ممثل الجامعة الأمريكية بالقاهرة والدكتور خالد قدرى ممثل جامعة عين شمس وعدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ممثلي الولاية ومدراء المصالح الحكومية والخاصة.

منارة للعلم وقال الدكتور علي الجراح عميد الكلية إن كلية صور الجامعية أخذت على عاتقها

صور- سعاد بنت فايز العلوية

احتفلت كلية صور الجامعية بتخريج الدفعة الأولى من درجتي الماجستير تخصص إدارة الموارد البشرية وبكالوريوس الهندسة والدفعة الـ ١٣ من خريجي درجتي البكالوريوس والدبلوم في تخصصات إدارة الأعمال ونظم تكنولوجيا المعلومات وطبلة قسم الهندسة، حيث رعى الحفل سعادة علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام بحضور الدكتور سالم بن مبارك

وكيل التخطيط التربوي يطلع على سير العملية التعليمية بمدارس الداخلية

نزوى - أحمد الكندي



■ خلال الالتقاء بإدارات المدارس

قام سعادة سعود بن سالم البلوشي وكيل وزارة التربية والتعليم للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية بزيارة متابعية لعدد من مدارس المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، وذلك في إطار جهود وزارة التربية والتعليم في متابعة سير العملية التعليمية في الحقل التربوي للوقوف على واقعهم ومحاولة توفير كل السبل التي من شأنها تبسير عملية التعليم حيث زار سعادته ثلاث مدارس من ولاية بهلا للاطلاع على سير العمل والالتقاء بإدارات المدارس حيث رافقه خلالها سليمان بن عبدالله السالمي المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية ومجموعة من التربويين والمختصين بالوزارة، حيث تضمن برنامج الزيارة الالتقاء بإدارات المدارس والهيئات التدريسية والإدارية إلى جانب الالتقاء بالطبلة والاستماع لهم وافادتهم ببعض التوجيهات التي تعينهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لهم وفي تحقيق أهدافهم التعليمية والتربوية خاصة مع بدء الاستعداد لاختبارات الفصل الدراسي الأول.

وكانت المحطة الأولى مدرسة النوادي الأعلى للتعليم التي قامت المدرسة بتنفيذها؛ وذلك لرفع مستوى التحصيل المعنوية مديرة المدرسة، حيث استمع لشرح مفصل عن المدرسة وإدارتها وعن أوضاع المبنى المدرسي وعن المشاريع الدراسية لدى الطلاب، وقام سعادته بجولة بمختلف مرافق المدرسة المختلفة اختتمها بقاعة الفنون التشكيلية، واطلع على أعمال الطلاب ومشاريعهم، واستعرض سعادته بعض معيقات العمل بالمدرسة، ونوه إلى أن وزارة التربية والتعليم بصدد عمل دراسات بالتنسيق مع شركات الاتصالات في السلطنة لتوفير شبكات الإنترنت ذات الجودة العالية والسرعة في الاستعمال لتعين المدارس على أداء رسالتها. أما المحطة الثانية لزيارة سعادته فقد كانت لمدرسة الإمام محمد بن إسماعيل الحاضري للتعليم الأساسي (٥ - ١٠)، حيث التقى علي بن سيف بن ناصر الهنائي مدير المدرسة،

الإشراف التربوي بالمضيبي ينظم ملتقى «بذاتي أرتقي»



■ حضور نسائي بالملتقى

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

نظمت أمس المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية ممثلة في مكتب الإشراف التربوي فعاليات الملتقى الرابع لمديري المدارس بولاية المضيبي، وذلك تحت رعاية سعادة خالد بن يحيى القرعي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية المضيبي بحضور الدكتور علي بن يهدف الملتقى إلى تطوير قدرات مديري المدارس الإدارية والفنية وتبادل الخبرات بين مديري المدارس في مجال البيئة المدرسية الجاذبة وتنمية التفكير الإيجابي لدى مديري المدارس والعمل على تعزيز الذات لمديري المدارس وإكساب مديري المدارس الخبرة حول برنامج التشفير.

الماضية، وخلال الملتقى قدم المدرب الدولي طلال الرواحي ورقة بعنوان «التفكير الإيجابي وتعزيز الذات»، وقدم كذلك عرض المبادرة بعنوان «برنامج التشفير، قدمها خالد المياحي من مدرسة سعد بن الربيع بمحافظة جنوب الباطنة والمبادرة الثانية بعنوان «بيئتي المدرسية الجاذبة»، من واقع مدارس ولاية المضيبي وفي نهاية الملتقى تم تكريم المشاركين.

يهدف الملتقى إلى تطوير قدرات مديري المدارس الإدارية والفنية وتبادل الخبرات بين مديري المدارس في مجال البيئة المدرسية الجاذبة وتنمية التفكير الإيجابي لدى مديري المدارس والعمل على تعزيز الذات لمديري المدارس وإكساب مديري المدارس الخبرة حول برنامج التشفير.

لغة الحضارة المعاصرة

«علينا أن ننجي اللهجات العامية ومحاربة الرطانات الأعجمية ومنع البرامج التي تقدم بالعامية عن جميع منابر الصحافة والإعلام وإعادة الحياة إلى اللغة الفصحى، وغرس حب اللغة العربية في نفوس المتعلمين وغير المتعلمين وتقريبها إلى عقول العامة والخاصة، من خلال تبسيط قواعدها وتسهيل تدريس علم النحو والعروض، وإحياء الأدب العربي وتقريبه من طبعة العصر وعقول الشباب وتشجيع الشعراء المجددين.. وعلى مجامع اللغة العربية النهوض بنشر مفردات الحضارة الحديثة وطرح المفردات الرائدة لها، وجعل العربية لغة العلوم الحديثة».

غني عن البيان الحديث عن أن اللغة العربية هي لغة العرب وهي اللغة التي حباها الله واختارها أن تكون لغة القرآن كتابه الخالد الذي عبر عن خطاب السماء إلى الأرض والمنهج الذي ارتضاه للبشرية وختم به رسالاته (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون). ولا جدال أن اللغة العربية تمثل شخصية الأمة وكيونيتها وتحفظ هويتها وجودها وهي لغة التراث الإسلامي وحضارته ووعاء الفكر الذي يحوي كل ما أيدعته عقول علماء المسلمين، وقرآنهم عبر عصورها المختلفة من علوم دينية وأدب وفنون وهي الحافظة الواعية القوية التي حافظت وحفظت الفكر الإسلامي، والرباط القدس الوثيق الذي يحفظ وحدتهم، ويقوي أواصر الأخوة والمحبة والتعاون.

ولم يكن غريبا أن يهتم بها علماء الإسلام ويركزون على أهميتها والحفاظ عليها ويكتبون عنها المعاجم ويفردون لها الموسوعات والمراجع والكتب التي تتناول نشأتها وتطورها ومبانيها ومفرداتها ومشتقاتها وأعرابها وفلسفتها وأبعادها، وهذا ما قام به الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه والزجاج والمبرد وابن دريد في المشرق، وابن عصفور والسيد البطليوسي في المغرب، ويصرحون أن اللغة العربية مهاد القرآن وسياسجه.

ولما كانت اللغة العربية لغة الوحي للاحظ أن العلاقة بينهما علاقة عضوية فقد ساعد الإسلام على انتشار اللغة العربية في الدول التي دخلها، كما نرى في بلاد الشام ومصر وشمال إفريقيا، وأسهم في تغيير أفكارها ومضاميتها واستيعاب أوامره ونواحيه وقيمه الخلقية وعاداته الاجتماعية ومبادئه الإنسانية وهيا لها مجالات الإبداع في العلوم التي برز فيها علماء الإسلام، وعلى الجملة صبغها بصبغته وجعلها تولد من جديد ولادة بالروح والجسد.

كذلك حينما ساح علماء المسلمين والتجار وارتادوا الدول في آسيا وإفريقيا ساعدوا في نشر اللغة العربية وثبتت جذورها وهذا، أدى بدوره إلى تعرف هؤلاء على مفردات الإسلام واستيعاب أسسه وقواعده فأعجبوا بمقرراته ودخلوا الإسلام واعتنقوه طواعية وعن اقتناع كامل وحب جارف.

ومن جمال هذه اللغة أنها تعبر بدقة عن مكنون خواطر الإنسان وتصف وجدانه ومشاعره وشوارد عقله من خلال مشتقاتها وكلماتها في الماضي والحاضر والمستقبل فهي لغة ثرية تتميز بالخصوبة والامتلاء والعطاء، والفردات الموحية، شعرا أو نثرا من خلال القصة والمسرحية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تحمل مفردات اللغة العربية مضامين أخلاقية وتربوية وإنسانية، وهناك حقيقة لغوية، تلفت النظر عند من يمعن النظر فيها إذ يجد في الأسماء الدالة على علاقات اجتماعية، بعد خلقها كأنما في صميم معناها مما يدل على عمق النظرة الخلقية عند العربي، فكلمة «صديق» تقيم في صلب حروفها صفة «الصدق» كأنما يراد بالإن بأن الصدق شرط أساسي للصادقة». وكلمة «جار» تحمل في صلب معناها «أن يجير» الجار جاره إذا استجار، ولا يبلط استجار، وبعد خلقها كأنما في صميم معناها صفة «الانصهار» فإذا لم يكن قابلية أن تنصهر الأستراتن عند الزواج أي أسرة الزوج وأسرة الزوجة ـ كان ذلك معناه امتناع التلاحم، وكلمة «أمة» تشارك بحروفها كلمة «أم» مما يقضي أن تكون الروابط بين أبناء الأمة الواحدة هي نفسها روابط الرحم.. (زكي نجيب محمود : عربي بين ثقافتين ص ٥١، ٦١).

وتود هنا أن نشير إلى جملة من الخطوات للمحافظة على لغتنا الجميلة، لغة التخاطب والتعامل كي تسري في معاهدنا العلمية وفي حياتنا اليومية سريان الدم في القلب والعطر في الورد والضوء في القمر أولها: التخلص من اللغة العامية كلية. إذ من المشهور أن المستشرق الألماني فلهلم سيبتا (١٨١٨، ١٨٨٣) ـ الذي عمل مديرا لدار الكتب بمصر ـ أول من دعا إلى استعمال العامية بدلا من العربية الفصحى ووضع كتاب «قواعد اللغة العامية»، وقد أثار اقتراحه زوبعة واسعة في مصر واستياء عاما من هذا الطرح الهزيل، وقد قوبلت بالرفض والهجوم، لكن ردد صداها بعد ذلك مهندس الري وليم ويكوكس الإنجليزي في محاضرة ألقاها في نادي الأزيكية (١٨٩٣) وطرح سؤالا عن سر تأخر المصريين وانتفاء روح الابتكار لديهم؟، ثم زعم أن ذلك يرجع إلى استعمالهم الفصحى.

ومن المعلوم أن هذه الدعوة لم تمت بموت المنادين بها من المستشرقين ولكن من المؤسف أن بعض المصريين راقق لهم هذه الدعوة الهزيلة ومنهم سلامة موسى، لكن الحق يقال إن جبهة من المثقفين العرب تصدوا بقوة لهذه الدعوات الفاشلة التي تبغي طمس هويتنا ومحو شخصيتنا كان على رأسهم مصطفى لفظي المنطوطي (١٨٧٢، ١٩٢٤) ومصطفى صادق الرافعي (١٨٨١، ١٩٣٧) وغيرهم من الفيوريين على اللغة العربية، ومازال فقهاء العربية في وطننا العربي يتصدرون هذه الحملة ويعملون بقوة وبمنهج علمي لاستبعاد العامية وثبتت جذور العربية الفصحى. وعلى الجملة علينا أن ننجي اللهجات العامية ومحاربة الرطانات الأعجمية ومنع البرامج التي تقدم بالعامية عن جميع منابر الصحافة والإعلام وإعادة الحياة إلى اللغة الفصحى.

وثالثها: غرس حب اللغة العربية في نفوس المتعلمين وغير المتعلمين وتقريبها إلى عقول العامة والخاصة، من خلال تبسيط قواعدها وتسهيل تدريس علم النحو والعروض، وكذلك إحياء الأدب العربي وتقريبه من طبيعة العصر وعقول الشباب وتشجيع الشعراء المجدبين، وعلى مجامع اللغة العربية النهوض بنشر مفردات الحضارة الحديثة وطرح المفردات الرائدة لها، وجعل العربية لغة العلوم الحديثة. أضف إلى ذلك طبع كتب لتصحيح الأخطاء الشائعة التي نجمت عن الجهل بقواعدها أو هبت علينا من ترجمة الكتب الأجنبية. وقد نهض بهذا الدور الصعب والجهد الكبير جبهة من علماء اللغة والفيوريين عليها من أصحاب التخصصات العلمية وعلى مدار تاريخ اللغة قبض لها جهابذة منهم لتقريبها للناطقين بها، وتطويرها وكان منهم علماء كبار مثل: شوقي ضيف وكمال بشر وتامر حسان ورمضان عبد التواب، وأصدر جبهة من علماء العرب كتب تصحيح الأخطاء الشائعة منهم أحمد مختار عمر، ومحمد العدناني، وشيخنا أحمد الخليلي الذي أصدر كتابا مهما بين فيه الدول الأوروبية للعلم بها أو يريد أن يتم دراسته فيها فهو بداية يتعلم لغتها؛ فمثلا إنذار وصرخة استفزاز أمة القرآن،(مؤسسة الكلمة الطيبة، مسقط، ١٤٣٨ / ٢٠١٧) والأساتد خالد بن هلال العبري.

ثالثا: نحن نعلم جميعا أن دول الخليج جاذبة للأيدي العاملة الوافد التي تقد للعمل بها بالملايين، ومن المؤسف بدلا أن يتعلموا اللغة العربية ونجبرهم على ذلك فرضوا لغتهم علينا، وقد استوفقتني هذه الملاحظة طويلا ودخلت في نقاش مع كثير من الأخوة العمانيين وطلبت منهم أن يتكلموا مع الأجنبي باللغة العربية حتى يجبروه على تعلم لغتنا لأسبما وهو الذي يحتاج إلى العمل معنا والإقامة في بلادنا، ولكننا نعلم أن المواطن العربي الذي يريد أن يذهب إلى الدول الأوروبية للعلم بها أو يريد أن يتم دراسته فيها فهو بداية يتعلم لغتها؛ فمثلا من يرغب في العمل في ألمانيا وفرنسا أو الدراسة بهما فهما تشترطان عليه تقديم «شهادة مؤقفة» تثبت إجادة لغتهما وكذلك هذا ما تفرضه أيضا باقي الدول الأجنبية.

لذلك أقترح على وزارات العمل في دول الخليج أن تشترط على كل من يريد القدوم والعمل بها (أستاذ جامعي، طبيب، مهندس فني، ممرض، شاعر) دراسة اللغة العربية وأن يجيدها ومعه شهادة تثبت ذلك، وهذا سيروج لغة العربية، وتستطيع وزارة التربية والتعليم في هذه الدول فتح مدارس للمعلم أبناء الجاليات العاملين فيها مقابل رسوم محددة، وهذا سيعود علينا بالنفع المقيم من خلال فتح المدارس وتشغيل خريجي الكليات النظرية في عملية التدريس، مع تحصيل الرسوم من الدارسين هذا من جهة. ومن جهة ثانية لما كان هناك ملايين يعملون في دول الخليج فهذا يعد مكسبا للغة العربية، إذ تصبح اللغة الأولى في العالم وتتفوق على الإنجليزية.

وكما ذكرنا سابقا نظرا لارتباط اللغة العربية بالإسلام، سوف يساعد هذه الجاليات على قراءة القرآن بالعربية الساحرة الجذابة للأبلاي، والاطلاع على حياة الرسول وسيرته الطاهرة والتاريخ الإسلامي ومن ثم الالتحاق به والدخول تحت ظلاله وإعلان إسلامهم. ومن المؤسف أننا لم نستغل هذه الفرصة الذهبية حتى الآن لنشر لغتنا لأن من يقد إلينا هو الذي يحتاجنا ويسعى إلى العمل لدينا أيا كانت مهنته حتى لو كان عاملا بسيطا، فسوف تكون المحصلة ممتازة بعد مرور بضع سنوات وتنتشر اللغة العربية لغة القرآن في أركان الكرة الأرضية.

وكذلك ضرورة التركيز على دراسة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وتمكين أولادنا من استيعابها استيعابا واسعا، ويمنع تدريس لغة ثانية حتى يتقن أطفالنا لغتنا ويتعلم الكتابة بها وإجادتها كتابية ونطقا، وقراءة وتحديث، هذه المنهجية تطبقها كثير من الدول؛ ففي فرنسا يقتصر تعليم اللغة الفرنسية لأطفال المرحلة الأولى ثم يبدأ تعليم اللغات الأخرى بعد أن يكون التلميذ قد أقتن لغته واستوعب مفرداتها وقواعدها.

الجمعة ٢٦ من ربيع الأول ١٤٣٩هـ الموافق ١٥ ديسمبر ٢٠١٧ العدد ١٣٣٤٥

Friday 15 December 2017 Edition No 13345

قالوا عنها؛

قال الثعالبي : اللغة العربية خير اللغات والألسنة، والإقبال على تنهما من الديانة، ولولم يكن للإحاطة بخصائصها والوقوف على مجاريها وتصاريفها والتبحر في جلائها وصغائرها إلا قوة اليقين في معرفة الإعجاز القرآني، وزيادة البصيرة في إثبات النبوة، الذي هو عمدة الأمر كله، لكفى بهما فضلا يحسن أثره ويطلب في الدارين ثمره. وجاء في «وجي القلم» للأستاذ مصطفى صادق الرافعي – رحمه الله – «ما دُتّ لغة شعب إلا دَلّ، ولا انحطّت إلا كان أمره في ذهاب وإدبار، ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضاً على الأمة المستعمَرة، فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثة في عمل واحد: أما الأول: فحبس لغتهم في لغته سجناً مؤبداً، وأما الثاني: فالحكم على ماضيهم بالقتل محواً ونسياناً، وأما الثالث: فتقييد مستقبلهم في الأغلال التي يصنعها، فأمرهم من بعدها لأمره تبعٌ.

وقال عنها الفرنسي إرنست رينان: «اللغة العربية بدأت فجأة على غاية الكمال، وهذا أغرب ما وقع في تاريخ البشر، فليس لها طفولة ولا شيخوخة». وقال الأثاني فريتاح : اللغة العربية أغنى لغات العالم. وقال وليم ورك: إن للعربية ليناً ومرونة يمكنانها من التكيف وفقاً لمقتضيات العصر. وقال د. عبد الوهاب عزام: العربية لغة كاملة محبة عجيبة، تكاد تصور أنفائها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطرلات النفوس، وتكاد

ضمان حاضر الأمة ومستقبلها

«ليس من الخطأ تعلم اللغات الأجنبية وإتقانها فقد قام بذلك أهل الإسلام في قرونهم الذهبية في نقل العلوم والأداب بترجمتها بدون أن يكون هناك تقريط في اللغة العربية، ولكن أن يتحول الأمر إلى انهزام فكري ومرض مستشر فهذا ينبغي التنبه له لأن اللغة هي لسان الفكر ولغتنا العربية خصوصاً لسان ديننا الحنيف فإذا اعوج لساننا بها وصل الخطر لفهمنا للدين، وما الأفكار المنحلة والمحددة التي نشأت من بعض الاتجاهات التي تطالب بفهم جديد لأصول الدين إنما مرجع بعضها الجهل بلسان القرآن وخبت الطوية، لذا فينبغي للأمة مراجعة موقفها من لغتها فهي ضمان حفظ هويتها في حاضرها ومستقبلها».



يحيى بن سالم الهاشلي

إمام وخليفة جامع السلطان قابوس بروي

تخلو يد منها المسماة الآن الكاميرا، كل ذلك إنما كان بلسان عربي مبين، أنتجته حضارة الإسلام بل وحتى أسماء المأكولات وبعض أساليب وعادات الحياة الباقية والممارسة في الحياة المعاصرة للدول الغربية تنفض عن عربييتها كما قدمت المستشرقة الألمانية زيفريد هوتكه مؤلفة كتاب «شمس العرب تسطع على الغرب» الذي تبين فيه فضل حضارة الإسلام على المدنية الغربية فتقول زيفريد في مقدمة كتابها: «أردت أن أكرم العبقريّة العربيّة، وأن أتيج لمواطني- الألمان - فرصة العودة إلى تكريمها، كما أردت أن أفي العرب ديناً استحق منذ زمن بعيد»، نعم لقد كان تأثير اللغة العربية قويا بقوة الرسالة التي حملتها والتي أدرك حاملوها سر قوتها فسادوا بها الأرض رحمة وعدلا.

لعل هناك تساؤل قد يطرح للآذهان عند النظر في الواقع وهو أن كانت اللغة العربية بكل هذا الجلال والجمال، فإن الواقع يخبرنا أنها ليست هي المتصدرة بل وحتى لدى أهلها فما بالك بالغير؟ إن مرد هذا التقهقر لعاملين خارجي وداخلي، أما الخارجي فإن العالم عبر عصوره تتنافس فيه الأمم في فرض ثقافتها، وهذا التنافس اتخذ صورا عدة، منها ما كان أخلاقيا ومنها غيرذلك، فالتراجع الذي أصاب الحضارة الإسلامية أدى لانتقال المركز العلمي منها للدول الغربية كما كان لحركات الاكتشافات الجغرافية التي قام بها الأوروبيون دور فاعل في نشر لغاتهم في المناطق تلك لغتهم وغربيا وترهيبا، وما تلاها من السعار الاستعماري الذي رأى في نشر ثقافته فيه مكاسب توسعية واقتصادية ورأى في ثقافة الشعوب المستعمرة ما لا يخدم مصالحه بل ويهددها كما في استعماره لأجزاء من العالم الإسلامي، فأروا في الإسلام مهدها لمخططاتهم



فسبعوا لإضعاف تأشير ومحاربتة، وعندما كانت اللغة العربية لغة الإسلام واختارت شعوب الإسلام حروفها لكتاية لغاتها المحلية كانت هدفا للمحاربة من القوى الاستعمارية، فضيقت على تعلمها وضيقّت حدود التعامل بها، وأحلت أبجديات لغاتها في التعاملات اليومية والاقتصادية منها وجعل من يتقن لغتهم من أبناء تلك الشعوب لهم الحظوة والكانة في المناسب مما يجعل تعلم لغة المستعمر مجال تنافس بين المتعلمين وبخلاف لغة القرآن، ومن هنا يأتي الدور الداخلي في تراجع اللغة العربية بين أبنائها، إذ التأخر العلمي والمدني الذي أصاب المجتمعات المسلمة جعل فئات من أبنائها يتطلعون للثقافة الغربية كسبيل التمدن والتحضّر وبالتالي انصرفوا لتعلم لغاتها، وأعرضوا عن ما بين أيديهم من لغة مصطفاة حملت أعظم رسالة وكانت منار العلم والأدب، وساعد في ذلك التوجه اعتماد اللغات الأجنبية كغات للتعليم العالي والقبول في مؤسساته، فتوجه الناس لدراستها وتدرّيس أطفالهم منذ نعومة أظفارهم وبدء منطقتهم بتلك اللغات العربية القلب واللسان، ولم يعد هناك من يهتم بتعلم اللغة العربية التي كان الطفل الذي يتعلمها يتعلم القرآن وحفظه، إذ القدران هو الوعاء الذي نحفظ به، وهنا لا يراد التعميم ولكن الأمور واقع حاصل وقد تختلف نسبة ذلك في المجتمع الواحد وبين مجتمع وآخر، وواقع هذا الانهزام الفكري والنفسي مشاهد فصارت بعض الأسر تتحدث فيما بينها بلغة أجنبية ويدرس الأبناء في مدارس بلغات أجنبية في موادها الأساسية كل ذلك لتكون عنده يجيدها قراءة وكتابة وتحديثا وتفكيراً، وفي المقابل لا يجيد من لغة دينه التي هي لغته

الأم حتى كتابة أو قراءة جملة صحيحة ولا يفهم قراءته للقرآن العربي المتعبد بتلاوته واعتبار هذا الأمر ثانويا أو تحسينيا في ترتيب أولويات الحياة وأولياتها، بل صار هناك أمساخ أسن يخلطون كلامهم اللان العربي بكلمات أجنبية ويكتب كلامه العربي بحرف أعجمي من باب التفاخر أو من باب العجز عن الصحيح، وهنا نقض لتبين أنه ليس من الخطأ تعلم اللغات الأجنبية وإتقانها فقد قام بذلك أهل الإسلام في قرونهم الذهبية في نقل العلوم والأداب بترجمتها بدون أن يكون هناك تقريط في اللغة العربية، ولكن أن يتحول الأمر إلى انهزام فكري ومرض مستشر فهذا ينبغي التنبه له لأن اللغة هي لسان الفكر ولغتنا العربية خصوصاً لسان ديننا الحنيف فإذا اعوج لساننا بها وصل الخطر لفهمنا للدين، وما الأفكار المنحلة والمحددة التي نشأت من بعض الاتجاهات التي تطالب بفهم جديد لأصول الدين بلسان القرآن وخبت الطوية، لذا فينبغي للأمة مراجعة موقفها من لغتها فهي



رآن والعلوم الشرعية

المحدثون يستطيعون فهم آداب لغتهم التي كتبت في الجاهلية قبل الإسلام.

وجاء في «الفصحى لغة القرآن» – لأنور الجندي ص ٣٠١. بقلم جوستاف جرونيباوم قال: «عندما أوحى الله رسالته إلى رسوله محمد أنزلها «قرآنًا عربيًّا» والله يقول لنبيه «فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لئلاً». وما من لغة تستطيع أن تطاول اللغة العربية في شرفها، فهي الوسيلة التي اختيرت لتحمل رسالة الله النهائية، وليست منزلتها الروحية هي وحدها التي تسمو بها على ما أودع الله في سائر اللغات من قوة وبيان، أما السعة فالأمر فيها واضح، ومن يتبع جميع اللغات لا يجد فيها على ما سمعته لغة تضاهي اللغة العربية، ويضاف جمال الصوت إلى ثروتها المدهشة في المترادفات. وتزيّن الدقة ووجازة التعبير لغة العرب، وتمتاز العربية بما ليس له ضريب من اليسر في استعمال المجاز، وإن ما بها من كنايات ومجازات واستعارات ليرفعها كثيراً فوق كل لغة بشرية أخرى، ولغة خصائص جمّة في الأسلوب والنحو ليس من المستطاع أن يكتشف له نظائر في أي لغة أخرى، وهي مع هذه السعة والكثرة أخصر اللغات في إيصال المعاني، وفي النقل إليها، يبيّن ذلك أن الصورة العربية لأيّ مثل أجنبي أقصر في جميع الحالات.

وقال عنها المستشرق الفرنسي رينان: «من أغرب المدهِشَات أن تثبت تلك اللغة

القومية وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى عند أمة من الرُّجُل تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها، وحسب نظام مبانيها، ولم يُعرَف لها في كل أطوار حياتها طفولة ولا شيخوخة ولا تكاد نعلم من شأنها إلا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تُبَارَى، ولا نعرف شيئاً بهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج وبقيت حافظة لكيانها من كل شائبة». أما المستشرقة الألمانية زيفر هونكه فتقول: «كيف يستطيع الإنسان أن يقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها السليم، وسحرها الفريد؟ فجيران العرب أنفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة». وقال عنها المستشرق الألماني أوجست فيشر: وإذا استثنينا الصين فلا يوجد شعب آخر يحق له الفخر بوفرة كتب علوم لغته غير العرب. وقال بروكلمان: بلغت العربية بفضل القرآن من الاتساع، مدى لا تكاد تعرفه أي لغة أخرى من لغات الدنيا. أما الفرنسي وليم مرسيه فقال عنها: العبارة العربية كالعود، إذا نقرت على أحد أوتارها رنت لديك جميع الأوتار وخفقت، ثم تحرّك اللغة في أعماق النفس من وراء حدود المعنى المباشر موكّبة من العواطف والصور. وقال عنها الفرنسي لويس ماسينيون: اللغة العربية هي التي أدخلت في الغرب طريقة التعبير العلمي، والعربية من أنقى اللغات، فقد تفردت في طرق التعبير العلمي والفني.



ضمان حفظ هويتها في حاضرها ومستقبلها. إذا هما الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها المجتمعات في ذلك؟.

قد يكون الأمر ليس بتلك السوداءية التي قد تتصور في مجتمع كالجتمع العماني لحداثه التمدن به. لكن هناك من المجتمعات العربية والإسلامية من وصلت لمراحل تقريبية خطيرة فقدت فيه لسانها العربي، لذا كان العمل على حفظ لغة القرآن في المجتمع مطلباً ينبغي أن يحظى باهتمام رسمي وشعبي، رسمياً ينبغي للحكومات أن تعرف أن في التمسك بثوابت الأمة التي منها اللغة عامل قوة في الترابط بين أفرادها وأن هذه اللغة هي التي تكون بها العزة لاصطفاء الله لها وقد كانت كذلك حين وظفتها في العلم فالخلل ليس منها بل من حملتها، فينبغي للحكومات الإسلامية أن تحيي التواصل بلغة القرآن بينها وتعممه على شعوبها لأنهم يتواصلهم بـدون وسيط من لغة أجنبية سيكون في ذلك مردودات سياسية

واقتصادية واجتماعية وعلمية كثيرة للأسامة، وهذا مشاهد في تنافس الدول الكبرى في تعميم لغاتها والتنافس في ذلك بين

الشعوب التي كانت في يوم مستعمرة من قبلها، ويقع مسؤولية ذلك خصوصاً على الدول العربية وجامعتها وإن كانت هناك مبادرات فينبغي أن تكون بتخطيط محكم واع لأهميته لازدهار الأمة وقوتها، وهنا نذكر مبادرة عمانية طيبة حديثة النشأة زمانا وآتت ثمارا طيبة وهي كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ولاية منح إذ جاءت تتويجا للدور العماني الجليل في خدمة اللغة العربية التي كان منها الأعلام العظام في علومها وآدابها كالخليل الفراهيدي وابن دريد والمبرد وغيرهم، ودور مهم لمؤسسات التعليم العالي والجامعات بالمساعدة في تعريب التعليم فيها فالعربية ليست قاصرة عن مواكبة العلوم والأمم حولنا تتعلم بلسانها فتقدمت لهذا السبب، كما ينبغي للحكومات الاهتمام بنشر الاعتراز باللغة العربية في حياة الناس حتى في الأمور البسيطة التي قد يتفاضل عنها كتعريب أسماء الأماكن ومن المبادرات الحسنة إلزام الشركات والمحال بتعريب تعاملاتها، ولكن يلاحظ في الأونة الأخيرة أن بعض التراجع في تسمية الأسواق الحديثة بأسماء أجنبية وتعميمها حتى في التعريب قد انتشر فهذا عمل سلبي ينبغي الرجوع عنه للصواب.

وللأفراد أدوار في حفظ لسانهم العربي وذلك بداية باعترازهم بها بأنها لغة دينهم وكتاب ربهم وغرس هذا الاعتراز في نفوس الأجيال الناشئة، ويتعويد السنّتهم عليها بتعليمهم القرآن منذ الصغر فالقرآن والعربية متلازمان، كما في تعويدهم على القراءة والإطلاع في آداب اللغة العربية وعلومها ما يكسبهم فصاحة وبيانا في القول والمنطق. وختاما شكر واخر وثناء عاطر يقدم لأولئك القانمين على تعليم العربية وعلومها للنشء الذين لا يزالون يؤمنون بقدسيّتها وقُدسيّة ما تحمله للإنسانية (وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرّفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا).

اللغة العربية لغة الرقة وبديع الوصف فهي لغة أنيقة رشيقة تجعل سامعها يسمع عزها متناسقا متناغما في حروفها وكلماتها وكاتبها يرسم بمفرداتها وعباراتها صورا غالية في العذوبة والجمال وتكسب متعلمها حسا مرهفا وذوقا مميزا وصدق الشافعي حين قال: «من تعلم القرآن عظم قدره، ومن تعلم الحديث قويت حجته ومن تعلم العربية رق طبعه»، ولقد أصاب أمير الشعراء أحمد شوقي حين قال،

إن الذي ملأ اللغات محاسنا
جعل الجمال وسره في الضاد

إنها لغة الضاد لغة القرآن والفصاحة والبيان لغة الأدب والجمال لغة الدقة والرفقة، لغة الحسن والبهاء جغرافيا وتاريخيا.. ولعلي هنا أقف وقفتين سريعتين حول دور مؤسستين مهمتين في المساهمة في نشر هذه اللغة والسمو بها.. هاتان المؤسستان هما مؤسسة البيت والمؤسسات الإعلامية، ويمكن إيجاز دور البيت فيما يلي، ربط أبنائنا بهويتهم اللغوية والتأكيك الدائم لهم على أهمية اللغة العربية وأنها لغة قرآنهم ونبيهم صلى الله عليه وسلم وربطهم بكتاب الله تعالى دراسة وفهما عبر إلحاقهم بالمساجد ومراكز التحفيظ مبكرا منذ سن الطفولة لأن هذا يساعد في حفظهم لكتاب الله تعالى واستقامة أسنتهم ورفقي ذوقهم اللغوي، وتعويد أبنائنا على سماع اللغة العربية السليمة من خلال قص القصص والحكايات والشعر بما يتناسب مع أعمارهم وأيضا مساعدتهم في الحصول على ثروة لغوية كبيرة عبر التقنيات المتنوعة مثل الأفلام القصيرة وأفلام الكرتون الهادفة وبرامج وقنوت الأطفال التي تعتمد اللغة العربية، وتشجيعهم على المشاركة في المسابقات والمناشط المرتبطة باللغة العربية حتى يرى أبنائنا منا اعترازا والاهتمام بلغتنا فيرون منا قراءة للقرآن والشعر والأدب واستشهادا بالمأثورات والجمال الأدبية الرائعة. وعلينا أيضا الاستماع مع أبنائنا ومشاركتهم والتنافس بينهم ومعهم في أجواء من المرح يدور التنافس فيها حول الأدب والقراءة وتشجيعهم على التفاعل الإيجابي مع صفحات التواصل الاجتماعي التي تهتم بالقراءة والثقافة والأدب.

كما ان وسائل الإعلام لها تأثير كبير جدا على الناس في هذا العصر ولعلي أخص بالذكر القضاياات والإذاعات ووسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة نظرا لانتشارها وتأثيرها المباشر على الجمهور، ولا شك أن هذه الوسائل تستطيع أن تلعب دورا إيجابيا أو سلبيا في التأثير على لغتنا الجميلة، ولعلي في هذه النقاط أذكر أهم ما يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام لتصنع تأثيرا إيجابيا في لغتنا وتساهم في رفع مستواها لدى الجمهور. واعتماد اللغة العربية الميسرة في البرامج كافة بقدر المستطاع وحتى لو استعملت بعض الألفاظ العامية يكون استخدامها على نطاق ضيق وقد أثبتت التجارب أن الناس يتجاوبون مع هذه البرامج وأن الفصحى ليست عاملا في قلة التفاعل مع ما يبث في الإذاعات والقضائيات، بل هناك العديد من البرامج تعتمد الفصحى ولها جمهورها العريض وامتدادها الواسع. وتقوية القدرة اللغوية للعاملين في الإذاعات والقضائيات، وتخصيص برامج مميزة للرفع من مستوى اللغة العربية، مثل البرامج المهتمة بالأدب والشعر ومسابقات الإلقاء وغيرها مع تخصيص جوائز للفائزين وعرض البرامج التي تهتم بلغتنا بطريقة فنية إبداعية مثل تقديمها عبر مسرحيات دراما وأفلام وثاقية وأفلام مصورة والاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي في نشر لغتنا والسمو بها. واختتم أن اللغة العربية مسؤوليتنا جميعا عربا ومسلمين وأن كل فرد من أفراد المجتمع له دوره في الحفاظ عليها والمساهمة في نشرها وعلو منزلتها. وصدق الشاعر حين قال،

ردوا إلى لغة القرآن رونقها
هيا إلى نصرها في جحفل لجب

وقال آخر،
لغة حباها الله حرفا خالدا
فتضوعت عبقا على الأكون
وتلألات بالضاد تشمع عزة
وتسيل شهدا في فم الزمان

تقول الإحصائيات إنها من مجموعة اللغات الأكثر تحدثا ونطقا إذ يتحدثها أكثر من

إشراقات

دور البيت والإعلام في الرقي بها

زهرة سليمان أوشن

«البيت والمؤسسات الإعلامية عليهما دور كبير في ربط أبنائنا بهويتهم اللغوية والتأكيد على لغتهم العربية وربطهم بكتاب الله تعالى دراسة وفهما عبر إلحاقهم بالمساجد ومراكز التحفيظ مبكرا منذ سن الطفولة وتعويدهم على سماع اللغة العربية السليمة من خلال قص القصص والحكايات والشعر بما يتناسب مع أعمارهم، وتشجيعهم على المشاركة في المسابقات والمناشط المرتبطة باللغة العربية حتى يرى أبنائنا منا اعترازا واهتماما بلغتنا فيرون منا قراءة للقرآن والشعر والأدب واستشهادا بالمأثورات والجمال الأدبية الرائعة. وعلى وسائل الإذاعات والقضائيات تخصيص برامج مميزة للرفع من مستوى اللغة العربية، مثل البرامج المهتمة بالأدب والشعر ومسابقات الإلقاء وغيرها مع تخصيص جوائز للفائزين وعرض البرامج التي تهتم بلغتنا بطريقة فنية إبداعية مثل تقديمها عبر مسرحيات دراما وأفلام وثاقية وأفلام مصورة والاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي في نشر لغتنا والسمو بها.

٤٤٢ مليون نسمة ويتوزع متحدوها في الوطن العربي بالإضافة إلى العديد من المناطق المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والستغال وأثيوبيا وجنوب السودان وإيران، ولقد كانت لغة السياسة والعلم والأدب لغترات طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون بل كان الأوروبيون يضحون بتعلمها لما كانت جامعات وقلاع الحضارة الإسلامية منارات علمية ساقطة، ولهذه اللغة تأثير مباشر وغير مباشر على كثيرمن اللغات الأخرى في العالم الإسلامي كالتركية والفارسية والأمازيغية والكردية والأردية والماليزية والأندونيسية والألبانية وبعض اللغات الأفريقية كالثاوسا والسواحلية والمهرية والصومالية وبعض اللغات الأوروبية خاصة المتوسطة مثل الأسبانية والبرتغالية المالطية والصقلية.

وهي الآن اللغة الرسمية لكل دول الوطن العربي إضافة إلى تشاد وأريتريا وهي إحدى اللغات الرسمية الست في منظمة الأمم المتحدة ويحتفل باليوم العالمي للغة العربية في ١٨ ديسمبر لذكرى اعتماد اللغة العربية من بين لغات العمل في الأمم المتحدة.. ومن أهم ميزاتنا أنها لغة القرآن الكريم كتاب الله الخالد وكفى بهذا فخرا وشرفا، قال تعالى: (وإنه لتَنْزِيلُ رَّبِّ الْعَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ).

ويقول الشاعر :

لغتي وأفخر إذ بليت بحبيها
فهي الجمال وفصلها التبيان
عربية لا شك أن بيانها
متبسّم في ثغره القرآن

ولا شك أن للقرآن فضله في استمرار وعلو شأن هذه اللغة واهتمام المسلمين بها لأنها لغة كتابهم الذي يتعبدون الله بتلاوته والعمل به، يقول المستشرق الألماني كارل بروكلمان: «بلغت العربية بفضل القرآن من الاتساع مدى لم تعرفه أي لغة أخرى من لغات الدنيا..» ويقول الشاعر المصري حافظ إبراهيم ردا على أولئك الذي يشككون في مواكبة هذه اللغة للعصر وقدرتها على التأقلم مع المستجدات الحضارية :

أنا البحر في أحشائه الدر كامن
فهل سألو الغواص عن صفحاتي
رموني بعمق في الشباب وليتيني
عقمت فلم أجزع لقول عداتي
وسعت كتاب الله لفظا وغاية
وما ضقت عن أي به وعظات
هكيف أضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق أسماء لخرتعات

ويؤكد الرافي في كلام بليغ ارتباط لغة الضاد بالإسلام كتابا وسنة فيقول: «إن هذه العربية بنيت على أصل سحر يجعل شبابها خالدا عليها فلا تهرم ولا تموت، لأنها أعدت من الأزل فلكا دائرا للتبويرين الأرضيين العظيمين. كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن ثم كانت فيها قوة عجيبة من الاستهواء كانها أخذة السحر..

ومن مميزات اللغة العربية تنوع مخارج حروفها فالحروف الثمانية والعشرون التي تتكون منها هذه اللغة تتنوع مخارجها ابتداء من الشفتين وانتهاء بأخر الحلق، وتتعلمد المخارج في اللسان من طرفه إلى أقصاه وتمتاز باشتراك الأسماء والمشتقات والمصادر والأفعال في أصل واحد كما تمتاز بالوزن فجميع تصريفاتها تعود إلى أوزان محددة وما شد عن الوزن فهو قليل يمكن حصره. وتشتمل على ضماير للمذكر والمؤنث تختلف كتابيتها حسب المفرد والمثنى والجمع، مع العلم أن التثنية والجمع بحد ذاتها ميزة في اللغة العربية، وتتميز بالحركات الاعرابية التي تشكلها الكلمات، الضمة والفتحة والكسرة والسكون والشدّة والتنوين، وأيضا قدرتها على وصف الشيء أو الموقف بعبارة واحدة أو بضع كلمات موجزة مختصرة تدل على المعنى المراد، فهي لغة البلاغة والإيجاز والدقة في الوصف مع الاختصار والإبهار، يقول الأديب عباس محمود العقاد : «إنها لغة شاعرة ولا يكفي أن يقال عنها أنها لغة الشعر أو لغة شعرية، الفرق بين الوصفين أن اللغة الشاعرة تصنع مادة الشعر وتماثلته في قوامه وبنائه إذ كان قوامها الوزن والحركة وليس لمن العروض ولا على الموسيقى قوام غيرها، كما تمتاز بقدرتها على استيعاب اللغات الأخرى وإدخال المصطلحات عليها فيما يعرف بالتعريب.



حديث شريف

أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال: بلغني عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: (رسم المداد في ثوب أحدكم إذا كان يكتب علما كالمد في سبيل الله ولا يزال ينال به الأجر ما دام ذلك المداد في ثوبه).

صدق رسول الله

عرفت الإسلام في عمان وأشهرته فيها .. وسعيد بأن يشار إلي بأنتني «مسلم»

مونت كارلو: الاحترام والخلق اللذان وجدتهما في الشعب

العماني غيرا الفكرة الخاطئة التي كانت معي تجاه المسلمين

«إنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ» آية قرآنية يحفظها كل مسلم يعلم من خلالها أن الهداية بيد الله تعالى وحده وما على الإنسان إلا أن يكون سببا في الحصول على الهداية من رب العالمين بصدق القول والعمل والتوجه المخلص..

من الأسباب التي تجعل الناس تنجذب بشغف واطمئنان إلى دين الله تعالى الحق حسن الخلق والاحترام الحقيقي لبني البشر الذين خلقهم الله تعالى على وجه هذه البسيطة وهذا ما يؤكد

أجرى اللقاء :

سيف بن سالم الفضيلي

بسبب السمعة السيئة التي ينشرها الإعلام في بلادنا عن

الإسلام لم أفكر أبدا في اعتناقه



والدتي عارضت سفري لأي بلد إسلامي لاقتناعها بخطورة البلدان الإسلامية

ومن بين من أكرمهم الله تعالى بالهداية شاب فلبيني يدعى «مونت كارلو» الذي كان لا يعرف عن الإسلام إلا كل سلبي وكل مذمة تعلمهما من المجتمع الذي كان يعيش فيه، من خلال هذه المقدمة سنبدا الإبحار في ثنايا اللقاء الذي أجريناه مع هذا الشاب المسلم الذي أكد أنه

«سعيد جدا بأن يشار إليه بأنه مسلم».

فبعد أن وطئت قدماه أرض السلطنة وما وجده من احترام وأخلاق من شعبها- كما ذكر- بدأت تتغير نظراته الخاطئة عن الإسلام، ووجد أن ما كانت تبثه وسائل الإعلام في بلاده عن الإسلام والمسلمين وما كان راسخا في فكره والدته بخطورة بلاد الإسلام غير صحيحة.

ويشير إلى أنه فور إحاطته بهذه المشاعر ممن التقى بهم من الشعب العماني بدأ يفكر في الإسلام جديا لاعتناقه فكان للديري المسلم «هندي الجنسية» في المطعم الذي أعمل فيه

البصمة الأولى لتعرفي على الدين الإسلامي حيث سألته عن أشياء كثيرة وأعطاني كتيبا باللغة الانجليزية فيه ترجمة للقرآن، بصراحة لم أقرأه لأنه أخبرني أنه كي أمسك المصحف يجب أن أكون طاهرا من الرأس إلى أخمص القدمين، وقد كنت أحترم هذا الشيء.

وبعد سنة من العمل في السلطنة حصلت على عرض عمل سخي في الكويت، وفي هذه اللحظة كان عندي الثقة بأن أذهب إلى بلد مسلم آخر من دون أن يساورني الشعور بالخوف.

وامضى في غالب وقتي بالبحث من خلال «جوجل» عن معلومات تخص الإسلام رمضان والصوم والصلاة وغيرها من أركان الإسلام الخمسة.

وفي أحد الأيام وأنا أتصفح «الفيس بوك» قمت بإضافة شخص عماني مسلم اسمه «يعقوب» وهو معلم، وقبل صداقتي ومنذ ذلك اليوم وهو

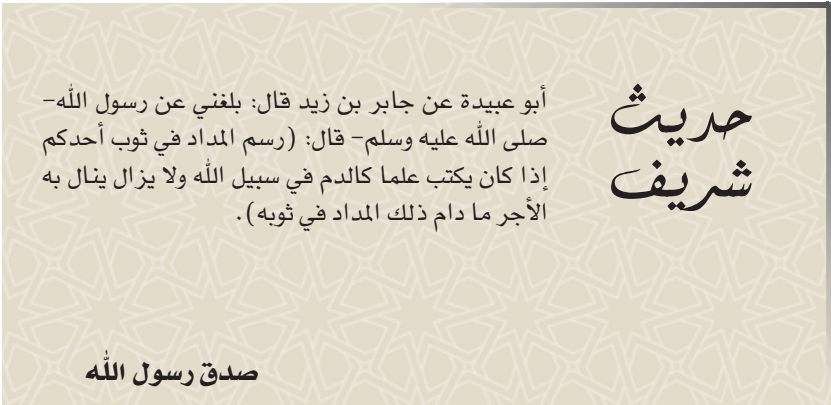
يساعدني جدا عندما أحتاج إلى أي شيء ونحن أصدقاء.. وأخبرت «يعقوب» أنني أريد الرجوع إلى السلطنة لشعوري أنني كنت سعيدا هناك، وأخبرته بأنني عندما أعود إلى السلطنة أريد أن أصبح مسلما.

وأخذ «يعقوب» يعلمني عن الإسلام وأنا أشكر الله لأنه سخر لي هذا المعلم؛ حيث ساعدني في الحصول على التأشيرة برغم مشاغله الكثيرة. ويضيف «مونت كارلو : عندما أتيت إلى السلطنة مرة أخرى عرفني «يعقوب» على صديق له اسمه «أحمد» الذي بدوره أيضا قام بتعليمي عدة أشياء عن الإسلام فأشهرت إسلامي بعد ذلك، واخترت أن يكون اسمي «مونت كارلو» ورجعت إلى الكويت. ويختم: أنا سعيد بأن يشار إلي

بأنني شخص مسلم رغم أنني من جنسية فلبينية ولا أعرف العربية وأنا الآن أتعلم عن الدين.



مونت كارلو



سلوك طفل مسلم (٨)

حفظ السر

القاهرة / أماني أحمد

من حكمة الله عز وجل البالغة ورحمته بعباده أن جعل سراير خلقه له سبحانه وتعالى وحده فهو عز وجل يعلم السر وأخفى وهو سبحانه وتعالى ؛ (عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال، سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار). ولا يستقيم حال المجتمع إلا بحفظ الله تعالى لخلقته، ولو أن الله تعالى أعطى قدرة للإنسان ليطلع على سريرة الآخرين؛ لأدى ذلك إلى فتنة في الأرض وفساد كبير، والكيس القطن من أثر الصمت إلا في خير ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»، رواه البخاري. ومن صفات الأخوة في الله أنهم يحرصون على حفظ أسرارهم الخاصة وأسرار بعضهم بعضا. يقول الدكتور رمضان المحلاوي في كتابه «من أخلاق الإسلام»؛ إن من صفات المؤمنين حقا السكوت عن إفشاء السر لأنهم يعلمون أنه سبيل إلى القبية والتنمية، وهما من الكبار: فالؤمن حقا يعلم أن أخاه نازل منزلة، ولقد بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم حال المؤمن الذي يستر عورة أخيه، فقال: «ومن ستر عورة أخيه ستره الله تعالى في الدنيا والآخرة»، ولقد قيل لأحد الصالحين كيف حفظك السر قال: أنا قبره فإن صدور الأحرار قبور الأسرار، وفي وصية العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم لابنته عبد الله رضي الله تعالى عنها إني أرى هذا الرجل -يعنى عمر رضي الله تعالى عنه- يتقدمك على الأشياخ حافظ مني خمسا، لا تفشين له سرا ولا تفتابن عنده أحدا، ولا يجرين عليك كذبا، ولا تعصين له أمرا، ولا يظلمن منك على خيانة، ولا ريب أن هؤلاء الذين يفشون أسرار الناس ويتحدثون عنهم بما لا يعنهم دون حق، هم ضالون مضلون وسلوكهم هذا يؤدي إلى الفحشاء والبغضاء وقطع أواصر القرىبي بين الناس وهو سلوك مرده تزوين الشيطان خاصة في المجالس التي تهوى إفشاء الأسرار ويصدق فيهم قول الله سبحانه : (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا).

ومن أخطر ما يصاب به المرء أن يستره الله سبحانه وتعالى للذنب ألم به ثم يوسوس من الشيطان وتزين منه يقشئ سر نفسه ويتباهى بذنبه ويجهر به، وهنا يقع في خسران الدنيا والآخرة، من أجل ذلك كان حفظ السر إلا لحاجة خلق أولياء الله وخاصته الذين حرصوا على أن يكون نطقهم ذكرا وقولهم هو النصيحة لله ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم.

ومن جهة أخرى يقول الدكتور المحلاوي من الأمور التي يجب أن يعلمها الإنسان منذ الصغر هي أن للناس حرياتهم وحرماتهم وكراماتهم التي لا يجوز أن تنتهك في صورة من الصور، ولا أن تمس بحال من الأحوال. قال تعالى : (ولا تجسسوا)، أي خذوا ما ظهر من أحوال الناس، ولا تبحثوا عن بواطنهم، أو أسرارهم، أو عوراتهم، فإن من تتبع عورات الناس فضحه الله تعالى. والتجسس مأخوذ من الجس، وهو البحث عما خفي من أمور الناس والمراد من التجسس : النهي عن تتبع عورات المسلمين. إن القرآن يقاوم هذا العمل الدنيء، وهو التجسس من الناحية الأخلاقية؛ ليظهر القلب من مثل هذا الاتجاه اللئيم لتتبع عورات الآخرين، وكشف سوءاتهم، وتشبها مع أهدافه في نظافة الأخلاق والقلوب.

هذا مبدأ من مبادئ الإسلام الرئيسية في نظامه الاجتماعي، وفي إجراءاته التشريعية والتففيذية.

ففى المجتمع الإسلامي الرفيع الكريم يعيش الناس آمنين على أنفسهم، آمنين على بيوتهم، آمنين على أسرارهم، آمنين على عوراتهم، ولا يوجد مبرر – مهما يكن- لانتهاك حرمات الأنفس والبيوت والأسرار والعورات، حتى ذريعة تتبع الجريمة وتحقيقها لا تصلح في النظام الإسلامي ذريعة للتجسس على الناس. فالناس على ظواهرهم وليس لأحد أن يتعقب بواطنهم؛ لأن للناس حرياتهم وكراماتهم وحرماتهم التي لا يجوز أن تنتهك في صورة من الصور، ولا أن تمس بحال من الأحوال، وليس لأحد أن يأخذهم إلا بما ظهر منهم من مخالفات وجرائم، وليس لأحد أن يظن بالناس الظنون، بل يجب أن يكون الناس آمنين مطمئنين في بيوتهم وفي أعراضهم وفي شتى شئون حياتهم. قال أبو داود: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب، قال: أتى ابن مسعود فقيل له : هذا فلان تقطر لحيته خمرا، فقال عبد الله : إنا قد نهينا عن التجسس، ولكن إذ يظهر لنا شيء نأخذ به. وعن مجاهد : «لا تجسسوا» خذوا بما ظهر لكم ودعوا ستر الله. وروى الإمام أحمد بإسناده عن دجين كاتب عقبة قال : قلت لعقبة: إن لنا جيرانا يشربون الخمر وأنا داع لهم الشرط فتأخذهم فقال له عقبة : ويحك! لا تفعل، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من ستر عورة مؤمنا فكأنما استحيا مؤودة من قبرها، رواه أبو داود والثنائي. وقال سفيان الثوري عن راشد بن سعد، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إنك إن تتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم»، فقال أبو الدرداء رضي الله عنه كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها (رواه أبو داود). وحفظ السر من الامانة فيحكى أن أنس بن مالك- وكان لا يزال طفلا صغيرا- مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وكان أنس يلعب مع أصحابه. فطلب منه النبي صلى الله عليه وسلم أن يذهب لقضاء حاجة له، فلما انتهى أنس من قضاء حاجة النبي- صلى الله عليه وسلم- عاد إلى بيته، فسأته أمه عن سبب تأخره، فقال لها : لقد ذهبت لقضاء حاجة لرسول الله- صلى الله عليه وسلم. فقالت أمه، وماذا كانت حاجة النبي- صلى الله عليه وسلم؟ فقال أنس : إنها سر.

ففرحت الأم وطلبت منه ألا يخبر أحدا بسر رسول الله- صلى الله عليه وسلم. وظل أنس يحفظ سر رسول الله- صلى الله عليه وسلم- طوال حياته. وهكذا حفظ الإسلام للناس حرماتهم، وحرياتهم، وكراماتهم، فلا تمس من قريب أو بعيد تحت أي ذريعة أو ستار.

المواطنة في الإسلام

(٨)

تحقيق الأمن المجتمعي ضرورة

إعداد – نادر أبو الفتوح

وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ). وهذه الآية الكريمة تعني أن الأمن تراع لم يتمكن الناس من العمل، وكذلك لن يتمكن أحد من أداء العبادات على الوجه الأكمل، فبدون الأمن لن تستقر المجتمعات والشعوب، ولذلك فقد جعلت الشريعة الإسلامية، الحفاظ على أمن الوطن من أهم صور المواطنة في الإسلام، وتحقيق هذه القيمة مسؤولية جميع أبناء المجتمع، مسلمين وغير مسلمين، ويجب أن يتعاون الجميع معا، لتحقيق هذه القيمة العظيمة، لأن الروابط الإنسانية والوطنية تتطلب تعاون الجميع معا، لتحقيق الأمن، بغض النظر عن أي اختلافات أخرى.

ويشير الشيخ الأبيدي إلى أن الأمن هو مطلب كل أبناء المجتمع في كل الأوقات والأزمان وسيدنا إبراهيم عليه السلام قال كما ورد في القرآن الكريم: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)، وهذه الآية الكريمة توضح أن الحياة لا تستقيم بدون أمن وأمان، والعبادة تتحقق في ظل احساس الناس بهذه النعمة العظيمة، وقد قال الله عز وجل في القرآن الكريم: (أُولَئِكَ يَرَوُا أَنَا

أكد الشيخ محمود الأبيدي من علماء

وزارة الأوقاف المصرية خلال حوارنا معه أن الشريعة الإسلامية أعلنت من قيمة تحقيق الأمن للأوطان؛ لأنه بدون الأمن والاستقرار لن يتمكن أي من أفراد المجتمع من أداء رسالته في الحياة، فالأمن من أكثر النعم التي تتطلب الشكر، كما تتطلب على يقوم كل مواطن بدوره، في الحفاظ على الأمن المجتمعي؛ لأن ذلك من الواجبات التي تتطلبها المواطنة في الإسلام، كذلك يجب أن يحافظ الجميع على حالة الاستقرار؛ لأن ذلك من شأنه أن ينهض بالمجتمع، ويجعل كل أبنائه يعيشون في سلام، والنبي الكريم- صلى الله عليه وسلم- جعل أمن المجتمع في مكانة عالية بين النعم التي ينعم بها الله- عز وجل- على عباده، ووضع النبي الكريم هذا المعني في الحديث الشريف: (من أصبح مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مَعَافٍ فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ فَكَأَنَّمَا حَبِرَتْ لَهُ الدُّنْيَا)، وهذا دليل على أن نعمة الأمن- من النعم التي تستحق أن يتعاون على تحقيقها كل أبناء المجتمع.

موضحا أن الأمن والأمان، من أعظم نعم الله- عز وجل- على الناس، والله عز وجل يقول في القرآن الكريم: (الَّذِينَ آمَنُوا

شَاءَ اللَّهُ أَمْنَيْنِ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمَقْصِرِينَ لَا تَخَافُونَ قُلُومًا مَا لَمْ تَعْلَمُوا فِجْعَلٍ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحَا قَرِيبًا). ويضيف أنه من كل هذه المعاني والمفاهيم، التي حملتها لنا الشريعة الإسلامية، حول قيمة الأمن والاستقرار، ندرك أن تحقيق هذه القيمة مسؤولية كل أبناء المجتمع، وأن المواطنة الحقيقية تعني أن يبذل كل إنسان الجهد والعرق؛ لتحقيق الأمن

جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَفَتِ النَّاسُ مِنْ جُوهَلِهِمْ أَفْبَاطِلُ يَوْمَنُونَ وَيَنْعَمَ اللَّهُ يَكْفُرُونَ)، وهذه الآية دليل على أن الأمن شرط لتحقيق العبادة في صورتها الصحيحة، كما أن الله عز وجل بشر النبي الكريم- صلى الله عليه وسلم- وأصحابه- رضي الله عنهم- بدخول المسجد الحرام آمنين، وذلك في قول الله تعالى: (لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّوْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ

غارات جوية إسرائيلية تستهدف القطاع وتصيد احتلالي للأقصى والجامعات

إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة



■ متظاهرون باكستانيون يرفعون شعارات مناهضة للولايات المتحدة وإسرائيل في تجمع بـلاهور يوم أمس (أ.ف.ب)



■ متظاهرون فلسطينيون من قرية الناقورة الفلسطينية يشتبكون مع قوات الأمن الإسرائيلية بالقرب من مدينة طولكرم بالضفة الغربية يوم أمس (أ.ف.ب)

قطاع غزة أكد لـبيرمان أن الصواريخ تأتي «نتيجة للصراعات الداخلية الفلسطينية بين فصائل مختلفة». وتابع: «أمل أن يقوم سكان غزة بإجبار قيادتهم على استثمار جهودهم وأموالهم في تحسين اقتصاد القطاع بدلا من حفر الأنفاق، وإنتاج الصواريخ وإطلاقها على إسرائيل».

وتطبق إسرائيل وحماس وقفا هشا لإطلاق النار منذ انتهاء الحرب التي شنتها الدولة العبرية صيف ٢٠١٤ وكانت الثالثة ضد قطاع غزة منذ أن سيطرت عليه الحركة الإسلامية.

لكن عمليات إطلاق صواريخ متقطعة تنسب في أغلب الأحيان إلى مجموعات سلفية، تحرق هذه الهدنة من حين لآخر.

ويرد الجيش الإسرائيلي باستهداف مواقع لحماس معتبرا أن الحركة مسؤولة عما يجري في القطاع الخاضع لسيطرتها.

إطلاق صاروخين من قطاع غزة على بلدات إسرائيلية، تم اعتراضهما في الجو. ولم يذكر الجيش الإسرائيلي أي تفاصيل إضافية، لكن الإذاعة الإسرائيلية العامة تحدثت عن صاروخ ثالث انفجر في حقل في الأراضي الإسرائيلية بدون أن يسبب إصابات.

وقالت الإذاعة إن ١٤ صاروخا أطلقت من قطاع غزة منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في السادس من ديسمبر قراره الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية. من جهة أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيفلق اعتبارا من أمس معبري كرم أبو سالم للبضائع، وبيت حانون (البريز) للأفراد بين غزة وإسرائيل بسبب الحوادث والمخاطر على الصعيد الأمني..

وقبل وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان المس من أهمية زيادة إطلاق الصواريخ في الأيام الماضية من قطاع غزة. وخلال جولة في بلدة سديروت القريبة من

أضرار مادية كبيرة فيها وأضرار في عدد من منازل المواطنين المدنيين القريبة وإصابات بسيطة، ولم تؤكد وزارة الصحة الإسرائيلية سقوط جرحى.

وذكر شهود عيان أن عدة مواقع عسكرية تابعة لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس تعرضت للقصف.

وقال هؤلاء الشهود إن القصف استهدف مواقع «البحرية، جنوب غرب خان يونس (جنوب القطاع)، و«بلد، قرب مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة و«قريش، في منطقة تل الهوا (جنوب غرب مدينة غزة) و«أبو جراد، في منطقة المغرقة جنوب مدينة غزة.

وأضاف شهود العيان أن موقعا تابعا للقسام في غرب دير البلح بجنوب قطاع غزة تعرض للقصف الجوي مرتين ما أسفر عن أضرار، وتابعوا أن القصف استهدف موقعا لحركة الجهاد الإسلامي في خان يونس.

وجاءت هذه الغارات بعد ساعات على

ميدانيا أيضا شن الطيران الإسرائيلي فجر أمس عدة غارات استهدفت مواقع تابعة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة؛ وذلك ردا على إطلاق صواريخ من غزة على البلدات الإسرائيلية المحاذية للقطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن الطائرات الحربية الإسرائيلية استهدفت أمس ثلاث منشآت عسكرية تابعة لحماس في قطاع غزة.

وقال البيان، إن «هذه المنشآت العسكرية تستخدم للتدريبات ولتخزين الأسلحة، وأضاف أن «الغارات جرت ردا على الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة مساء الأربعاء».

وذكر مصدر أممي في غزة لوكالة فرانس برس أن «طائرات حربية إسرائيلية نفذت أكثر من عشر غارات جوية في ساعات الفجر الأولى استهدفت خلالها مواقع المقاومة الفلسطينية».

وأضاف أن هذه الغارات «أسفرت عن وقوع

وتدد المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحفي بدخول جماعات يهودية المسجد الأقصى في شرق القدس خلال الساعات الماضية، واقتحام مقرّي جامعتين في الضفة الغربية ومصادرة محتويات وكتب ووثائق.

وقال المحمود: إن «التصيد الاحتلالي الإسرائيلي بات يتسع ليطال كل شيء في فلسطين، ويهدد حياة أبناء الشعب الفلسطيني بأشد المخاطر».

وأشار إلى «إطلاق النار والرصاص والغاز على المواطنين وحملات الاعتقال والملاحقة اليومية التي تنفذها قوات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني، إضافة إلى اقتحام المقدسات كما يحدث في المسجد الأقصى بشكل شبه يومي».

واعتبر الناطق باسم الحكومة الفلسطينية أن ممارسات إسرائيل «تشكل خرقا وانتهاكا صارخا وفاضحا آخر لقائمة الأعراف والمنظومات والقوانين الدولية».

رام الله - (د.ب.أ)- (أ.ف.ب) - أصيب عشرات الفلسطينين خلال مواجهات مع قوات إسرائيلية أمس في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بحسب مصادر فلسطينية. وذكرت المصادر أن نحو ٥٠ متظاهرا أصيبوا بالرصاص المطاطي والاختناق خلال مواجهات أفضلت في كل من نابلس ورام الله وطولكرم ضمن الاحتجاجات المتواصلة على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأوضحت المصادر أن من بين المصابين في نابلس رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية وليد عساف الذي أصيب بقنبلة غاز في قدمه. من جهتها جددت حكومة الوفاق الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي بتدخل عاجل وتوفير حماية دولية لأبناء الشعب الفلسطيني «بسبب التصعيد الاحتلالي المستمر».

هنية: الفاسطينيون سيسقطون قرار ترامب ضد القدس



■ إسماعيل هنية، يسار، ويحيى السنوار خلال مسيرة بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيس حركة حماس، في مدينة غزة، أمس (أ.ف.ب)



تونس؛ حملة «المليون توقيع» لتجريم التطبيع

تونس - (د ب أ) - أطلق نشطاء في تونس حملة لجمع مليون توقيع بهدف الضغط على البرلمان من أجل سن قانون يجرّم التطبيع مع إسرائيل ردا على قرار الإدارة الأمريكية اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وبدأت الحملة بالانتشار على مواقع التواصل الاجتماعي في أكثر من ولاية تحت اسم «تونسيون ضد التطبيع لجمع مليون توقيع»، مرفقة بعريضة لجمع بيانات وإمضاءات المناصرين للحملة. وقال منظمو الحملة في بيان لهم، إن «هذه

غزة (د.ب.أ)- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أمس: إن الفلسطينيين سيسقطون قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد القدس. وأضاف هنية خلال مهرجان جماهيري نظّمته حماس في الذكرى السنوية ٣٠ لانتفاقتها في غزة أن إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل مؤرخا «بعد شؤوم لا يقل خطورة عن وعد بلفور، البريطاني الذي مهد لقيام إسرائيل. واعتبر هنية أنه «لا يوجد شيء اسمه إسرائيل لتكون له القدس عاصمة له، وهذا ليس محذوبا بخطابات ولا مواقف سياسية بل إن الشعب الفلسطيني في كل مكان يعرف دوره جيدا».

وقال «سنسقط قرار ترامب مرة وإلى الأبد، فلا يوجد بشر في العالم يمكن أن ينتزع منا قدسنا، ولا يمكن لكان من كان أن يغير هوية قدسنا. ولا يمكن لقوى عظمى أو صغرى أن تمنح القدس للمحتل». وأضاف «أروحانا ودمائنا وأهلنا وأبنائنا وبيوتنا هداة للقدس والأقصى، مشيرا إلى أن القرار الأمريكي «أطلق شرارة انتفاضة فلسطينية جديدة ضد الاحتلال ندعو لتصعيداها، واعتبر هنية أن قرار ترامب بشأن القدس «قبول بمعارضة إقليمية ودولية غير مسبوقة أظهرت عزلة الإدارة الأمريكية وأعادت فلسطين إلى الصدارة والقدس قضية محورية».

وذكر أن الهدف الفلسطيني الثاني هو إسقاط «صفقة القرن، الأمريكية ورفض التطبيع والسلام الإقليمي والاقتصادي مع إسرائيل والتنازل عن الحقوق الفلسطينية. ولتحقيق الهدفين المذكورين دعا هنية إلى ثلاثة مسارات للتحرك الفلسطيني بتحقيق المصالحة الداخلية، وبناء تحالفات قوية على مستوى المنطقة، والأمانة والاستمرار في

إسرائيل تشدد حصار غزة بإغلاق معابرها

غزة - (د ب أ) - قالت لجنة شعبية فلسطينية إن إسرائيل تشدد حصار قطاع غزة بإغلاقها أمس معابر القطاع بدعوى الرد على إطلاق قذائف صاروخية. وانتقدت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، على غزة في بيان صحفي إغلاق السلطات الإسرائيلية معبري كرم أبو سالم وبيت حانون ابتداء من يوم أمس حتى إشعار آخر، واعتبرته تشديدا للحصار وضاعفة لمعاناة قطاع غزة.

وقالت اللجنة: إن «الإغلاق يمنع دخول مئات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية

والمستلزمات الأساسية للسكان والقطاع التجاري والبناء وللمؤسسات الدولية وأبرزها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا، التي تقدم وحدها مساعدات إنسانية لحوالي مليون لاجئ غاضق السلطات الإسرائيلية معبري كرم أبو سالم وبيت حانون ابتداء من يوم أمس حتى إشعار آخر، واعتبرته تشديدا للحصار وضاعفة لمعاناة قطاع غزة.

وقالت اللجنة: إن «الإغلاق يمنع دخول مئات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية

السلمي يطالب مجلس النواب

الأمريكي بإعادة النظر في نقل السفارة



القاهرة- عُمان - نظمية سعد الدين

الدولي، وقرارات مجلس الأمن الدولي التي تؤكد جميعها الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للقدس، وتعتبر القدس الشرقية جزءا لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م. وعبر رئيس البرلمان العربي باسم الشعب العربي عن الرفض القاطع لهذا القرار، والأسف لهذا الموقف الذي أخرج الولايات المتحدة الأمريكية عن الإجماع الدولي وجعلها معزولة عن العالم، وأصبحت سبيطا غير مقبول في مفاوضات السلام التي كانت ترعاها بين الفلسطينيين والقوة القائمة بالاحتلال، مؤكدا على موقف الأمة العربية الثابت في الحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس العربية المحتلة، وحق دولة فلسطين المطلق في السيادة على كامل أراضيها المحتلة عام ١٩٦٧م.

بيروت تستعد لإنشاء سفارة لها في القدس

العربي الإسرائيلي»، وقال: «نعبر عن ضمير وموقف اللبنانيين جميعا حول قضية القدس الشريف، معتبرا أنه «لا كرامة ولا عزة للحرب ما دامت فلسطين مفتتحة، والقدس تنتهك من العدو الصهيوني ومن الرئيس الأمريكي بقراره المشؤوم، وأكد دريان: «إننا سندعم الفلسطينيين بحكمهم المشروع في المقاومة، لأن ما يقومون به ليس إرهابا بل مقاومة للاحتلال والغاصب للأرض، من جانبه غرد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل عبر حسابه الخاص على «تويتر، قائلا: «رفعت كتابا إلى الحكومة لإنشاء سفارة لبنان في القدس، عاصمة فلسطين وطرحته على الرئيس الفلسطيني تبادل أراض بين لبنان وفلسطين لهذه الغاية، فوعدني بالعمل سريعا لتقديم عقال لبنان في القدس الشرقية ... وإلى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار إن شاء الله».

عقدت في بركري أمس قمة روحية مسيحية لاتخاذ المواقف تجاه قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة إسرائيل، وأكد البطريرك الماروني بشارة الراعي في افتتاح القمة أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جائر بحق الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين، وأشار إلى أنه قرار مخالف لقرارات الشرعية الدولية والأمم المتحدة والقانون الدولي، لافتا إلى أنه يشعل النار لانتفاضة وحرب جديدة. وأكد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في الكلمة التي ألقاها في القمة الروحية في بركري أن «القدس ليست قطعة أرض بل هي قضية العرب التي يجب أن تكون القضية الأولى والمركزية والمحورية في تاريخ الصراع

العرب والعالم

بينهم ٧٣٠ طفلا أغلبهم قتلوا بالرصاص

من الروهينجا قتلوا في الشهر الأول من أعمال العنف في بورما

6700



رانجون - (أ ف ب)؛ أعلنت منظمة أطباء بلا حدود امس أن ٦٧٠٠ من أفراد الروهينجا على الأقل بينهم ٧٣٠ طفلا، قتلوا خلال الشهر الأول من الحملة العسكرية في غرب بورما.

وهذه أعلى حصيلة للقتلى جراء أعمال العنف التي اندلعت في ٢٥ أغسطس الماضي وأدت الى أزمة لجوء ضخمة مع فرار أكثر من ٦٢٠ ألفا من الروهينجا من بورما الى بنجلاديش خلال فترة ثلاثة أشهر.

وقالت المنظمة ان «٦٧٠٠ من افراد الروهينجا وفق اكثر التقديرات تحفظا قتلوا بما في ذلك ٧٣٠ طفلا تقل اعمارهم عن الخمس سنوات».

وأجرت المنظمة ستة تحقيقات شملت أكثر من ١١٤٢٦ شخصا في مخيمات الروهينجا خلال الشهر الأول من اندلاع الأزمة.

وصرح سيدني وونغ مدير اطباء المنظمة «التقينا ناجين من العنف في ميانمار

(الاسم الآخر لبورما) الذين يقيمون حاليا في مخيمات مكتظة وتفتقر الى الشروط الصحية في بنجلاديش».

وأضاف ان «ما اكتشفناه مروع سواء في عدد الذين تحدثوا عن مقتل احد افراد العائلة نتيجة للعنف او الطرق المروعة التي قبل انهم قتلوا او أصيبوا بجروح خطيرة فيها».

وأشارت روايات اللاجئين الروهينجا المتطابقة عن قيام رجال الأمن وعصابات من البوذيين الراخين بطردهم من منازلهم وإطلاق النار والأغصاب وإضرام النار مما حول مئات القرى الى رماد، الصدمة في العالم. وتقول مجموعات حقوق الانسان ان اجراءات القمع تعد ذروة سنوات من الاضطهاد والتمييز ضد المسلمين في بورما، حيث هم محرومون من الجنسية وينظر اليهم كدخلاء.

وفي وقت سابق هذا الشهر قال المفوض السامي لحقوق الانسان في الامم المتحدة

زيد رصد الحسين ان اجراءات القمع العسكرية تحمل «مؤشرات على إبادة».

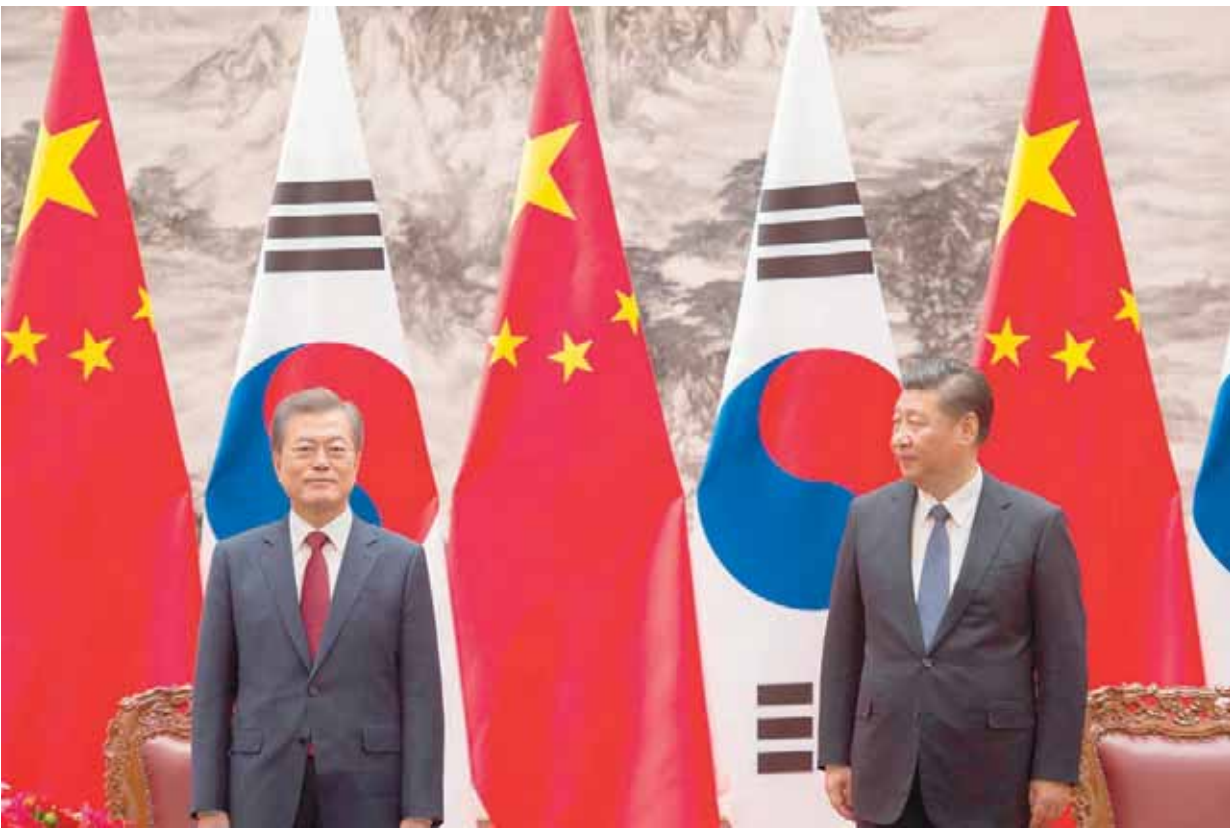
وكشفت منظمة اطباء بلا حدود ان ٦٩٪ من القتلى سقطوا بالرصاص. وحسب التحقيقات، سقط تسعة بالمائة عندما أحرقوا احياء في بيوتهم بينما قتل خمسة بالمائة نتيجة الضرب المبرح. اما الاطفال، فقد قتل ستون بالمائة منهم بالرصاص، بحسب المنظمة.

استهداف الروهينجا - قالت منظمة اطباء بلا حدود ان ارتضاع عدد القتلى يتزامن مع بدء «عمليات تنظيف، من جانب الجيش وميليشيات محلية في اواخر أغسطس وتظهر ان «الروهينجا كانوا مستهدفين».

ولم تعلق حكومة بورما على التقرير. ومنحت السلطات لجنة دولية لتقصي الحقائق من دخول منطقة النزاع في شمال ولاية راخين. وزار المحققون مخيمات

سعيًا لتخفيف التوتر على خلفية نشر سول منظومة «ثاد»

الرئيس الكوري الجنوبي يلتقي نظيره الصيني في بكين



■ الرئيس الصيني شي جين بينغ يستقبل نظيره الكوري الجنوبي مون جاي-ان، في قاعة الشعب الكبرى ببكين (أ ف ب)

بكين - (أ ف ب)؛ سعى رئيسا الصين وكوريا الجنوبية امس لتحسين العلاقات المتوترة بين البلدين على خلفية نشر سول منظومة صاروخية امريكية، لكن تعرض مصور صحفي كوري جنوبي للضرب من جانب عناصر امن صينيين أرخص بظلاله على القصة.

ويشوب العلاقات بين بكين وسول التوتر منذ سماح كوريا الجنوبية بنشر الدرع الصاروخية الامريكية ثاد على اراضيها، للتصدي لتهديدات كوريا الشمالية. واتخذت الصين التي تعتبر ان المنظومة الصاروخية تهدد امنها، اجراءات اقتصادية ضد الشركات الكورية الجنوبية، ردا على ذلك.

وأعرب الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-ان ونظيره الصيني شي جين بينغ عن استعدادهما لتحسين العلاقات خلال لقائهما في قاعة الشعب الكبرى في بكين.

وقال شي ان الزيارة الرسمية الاولى لمون الى بكين تمثل «فرصة مهمة لتحسين العلاقات وسد مساعينا لإيجاد سبل للتوصل الى طريق افضل على اساس الاحترام والثقة

المتبادلين»، وأضاف الرئيس الصيني انه على استعداد «لتسريع، الاتصال والتنسيق مع مون، مؤكدا «سنقوم بتعميق الاتصالات واستكشاف علاقاتنا الثنائية بدقة».

وأضاف ان الدولتين ستدعمان بعضهما البعض وتترزان التعاون وسط التحذيرات التي يقومان بها استعدادا للألعاب الاولمبية الشتوية التي تستضيفها بيونغتشانغ العام المقبل، وبكين في ٢٠٢٢.

وأثنى مون على شي ووصفه «بالزعيم الصادق جدا والموثوق بالقول والفعل»، وقال ان الصين وكوريا الجنوبية «شريك فيهما القدر للسير في طريق الازدهار المشترك والتعاون من أجل سلام العالم، مع اعترافه في نفس الوقت، «بالصعوبات المؤقتة، الأخيرة».

وقال الرئيس شي، «كجارين صديقين وشركيين استراتيجيين، فإن للصين وكوريا الجنوبية مصالح مشتركة واسعة في الحفاظ على السلم في المنطقة»، وقال مون انه يتوقع ان «يجدد التأكيد ويناقش تعاونا محدد، مع شي حول المسألة».

وقبل ساعات على القمة، انهال عناصر امن

صينيون بالضرب على مصور صحفي كوري جنوبي كان يغطي زيارة مون الى فعالية للشراكة التجارية مما تسبب له بجروح بالغة، بحسب اتحاد المصورين الصحفيين الكوريين الجنوبيين.

ومنع عناصر الامن المصورين الكوريين الجنوبيين من اللحاق بوفد الرئيس، فأمسكوا بأحد المصورين من عنقه وطرحوه ارضا ثم صادروا كاميرا مصور آخر، بحسب اتحاد المصورين.

وعندما حاول الحرس الصيني مجددا منع الصحفيين من دخول قاعة تجري فيها فعالية أخرى رغم ابرازهم بطاقاتهم الشخصية، اعترض مصور اسمه لي.

وقال اتحاد المصورين في بيان ان اكثر من ١٥ حارسا طوقوا المصور «وسدوا له اللكمات مرارا، قبل ان يركلوه في الوجه بعد ان سقط ارضا، فسال الدم من انفه وأصيب بجروح بالغة في عينه اليمنى وتسبب له ذلك بالفتيان والدوار.

وقدم المسؤولون الكوريون الجنوبيون شكوى وطالبوا الصين بتقديم اعتذار رسمي، بحسب وكالة يونهاب للأخبار.

عواصم - (رويترز)؛ قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش امس، وهو يحذر من مغبة الانجرار الى الحرب، ان على كوريا الشمالية وغيرها من الدول الالتزام الكامل بقرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة ببرامج بيونج يانج النووية والصاروخية.

وادلّى جوتيريش بالتصريحات للصحفيين بعد اجتماعه برئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في طوكيو عقب أيام من عرض وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون بدء محادثات مباشرة مع كوريا الشمالية دون شروط مسبقة.

وقال البيت الأبيض امس الأول إنه لا يمكن إجراء مفاوضات مع كوريا الشمالية إلا عندما تحسن تصرفاتها، وامتنع البيت الأبيض عن قول ما إذا كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي يتخذ موقفا أكثر تشددا تجاه بيونج يانج، قد وافق على مبادرة تيلرسون.

وقال جوتيريش «يجب أن تطبق قرارات مجلس الأمن الدولي بالكامل من جانب كوريا الشمالية أولا وأيضا من جانب الدول الأخرى التي تلعب دورا محوريا... في تحقيق النتائج التي نتطلع اليها جميعا وهي نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية».

وأضاف أن وحدة مجلس الأمن الدولي ضرورية «لإتاحة إمكانية التوصل الدبلوماسي» الذي سيسمح بنزع السلاح النووي، وتابع قوله «أسوأ شيء يمكن أن يحدث هو أن تنساق جميعا نحو حرب ربما تكون لها عواقب وخيمة».

من جهتها، قالت كوريا الشمالية امس إنها ستعتبر أي حصار بحري تقرضه الولايات المتحدة «إعلان حرب» وحذرت من أنها ستتخذ إجراءات «صارمة للدفاع عن النفس».

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله إن الحصار البحري سيكون «انتهاكا صارخا، لسيادة الدولة وكرامتها.

وأضافت أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتخذ «خطوة شديدة الخطورة نحو اندلاع حرب نووية، من خلال السعي لفرض مثل ذلك الحصار، ولم يتضح على الفور الاقتراح الأمريكي الذي تشير إليه الوكالة.

وقالت الوكالة «إذا حاولت الولايات المتحدة وأتباعها فرض حصار بحري

بيونج يانج؛ أي حصار بحري سيعتبر «إعلان حرب»

جوتيريش يحذر من مغبة الانجرار إلى الحرب في شبه الجزيرة الكورية



■ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، بطوكيو (رويترز)

على بلادنا.. ستعتبر ذلك إعلان حرب وسنرد بقوة للدفاع عن النفس بإجراءات مضادة كما حذرنا مرارا».

وتصر اليابان على أن الوقت قد حان لمواصلة أقصى الضغوط على بيونج يانج لا لبدء محادثات بشأن برامج

الشمال الصاروخية والنووية. لكن الصين وروسيا رحبتا بمبادرة تيلرسون. وشدد آبي، الذي تحدث للصحفيين مع جوتيريش، على ضرورة أن يكون الحوار مجديا ويهدف لنزع السلاح النووي، وقال «اتفقنا بشكل كامل على أن نزع سلاح كوريا الشمالية النووي أمر لا بديل عنه لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة».

وجاءت مبادرة تيلرسون بعد قرابة أسبوعين من إعلان كوريا الشمالية أنها اختبرت بنجاح صاروخا باليستيا عابرا

للقارات يمكنه الوصول إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة. وفي سبتمبر أطلقت كوريا الشمالية صاروخا باليستيا فوق جزيرة هوكايدو في شمال اليابان وهو ثاني صاروخ يخلق فوق اليابان في أقل من شهر.

ولا يبدو أن كوريا الشمالية مهتمة بشكل كبير بالمفاوضات مع الولايات المتحدة حتى تتمكن من تطوير القدرة على ضرب البر الرئيسي الأمريكي بصاروخ قادر على حمل رأس نووي وهو أمر يقول معظم الخبراء إنها لم تثبتة بعد.

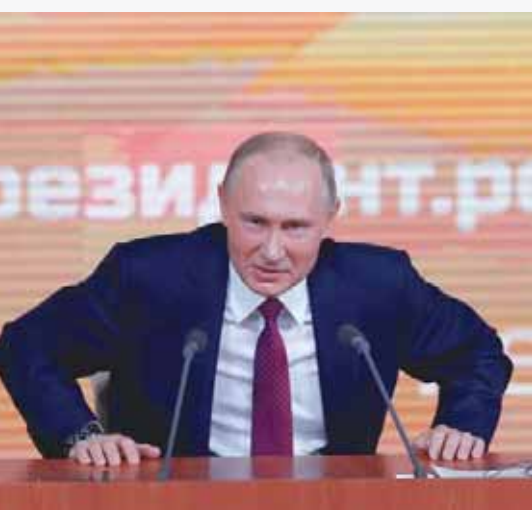
وقال جيفري فيلتمان مسؤول الشؤون السياسية بالأمم المتحدة الذي زار بيونج يانج الأسبوع الماضي إن مسؤولين بارزين في كوريا الشمالية لم يبدو أي التزام بالمحادثات لكنه يعتقد أنه ترك الباب «مفتوحا بعض الشيء».

اللجنة المشتركة للاتفاق النووي الإيراني تؤكد على الالتزام بالتعهدات

طهران - علق - سجاد أميري؛

أكد المشاركون في الاجتماع العاشر للجنة المشتركة للاتفاق النووي على التزامهم المستمر بتعهدات الاتفاق وضرورة ضمان التنفيذ المؤثر لجميع أجزائه بحسن النوايا وفي أجواء بناءة. جاء ذلك في بيان صدر في ختام الاجتماع العاشر للجنة المشتركة للاتفاق النووي الذي عقد في العاصمة النمساوية «فيينا». وأشار البيان إلى أن الاجتماع وفر الفرصة للبحث في تنفيذ الاتفاق النووي من ناحية التعهدات النووية والالتزامات المتعلقة برفع الحظر المفروض على إيران، ونوه إلى البيان التاسع الصادر أخيرا عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول البرنامج النووي. وأضاف، إن أطراف الاتفاق النووي رحبوا بهذه الحقيقة وهي تأييد الوكالة مجددا التزام إيران المستمر بتعهداتها في إطار الاتفاق، وتابع، إن المشاركين بحثوا بصورة تفصيلية العملية المرتبطة بإلغاء الحظر في إطار اجتماع فريق العمل لتنفيذ إلغاء الحظر المفروض على إيران والذي عقد الاثنين الماضي. كما أكد المشاركون ضرورة التنفيذ المستمر لإلغاء الحظر بحيث يمكن من التحقيق المؤثر للمصالح المعنية الواردة في الاتفاق النووي، كما شددوا على الأهمية المستمرة لمعالجة أي تحد في هذا المجال في مثل هذه المحافل. وبحثت اللجنة المشتركة كذلك تنفيذ الملحق الثالث للاتفاق النووي حول التعاون النووي السلمي ورحبت في هذا الاطار بالندوات التي أقيمت من قبل المشاركين في الاتفاق النووي لدعم هذا الأمر.

بوتين يأسف لعدم وجود منافسين يعدد بهم في انتخابات الرئاسة القادمة



■ بوتين يتحدث للصحفيين في قاعة مؤتمرات بموسكو في إطار مؤتمره الصحفي السنوي (رويترز)

بموسكو في إطار مؤتمره الصحفي السنوي «المناخ السياسي مثل المناخ الاقتصادي يحتاج لأن يكون متناظريا... سأسعى لكي يكون لدينا نظام سياسي متوازن».

وعبر عن أسفه لعدم وجود منافسة لكنه اتهم معارضيه السياسيين بالفشل في تقديم أي أفكار إيجابية لحل مشاكل روسيا.

وقال بوتين، من المهم عدم الاكتفاء بإحداث الضوضاء في الساحات العامة والحديث عن النظام... من المهم اقتراح شيء يحسن الأمور، لكن عندما تبدأ في مقارنة ما يقترحه زعماء المعارضة ولا سيما زعماء المعارضة الليبرالية سجند الكثير من المشاكل، الذي لن يحسن الوضع، ونشر زعيم المعارضة أليكسي نافانني، الذي يرجح عدم السماح له بالترشح أمام بوتين بسبب إدانة جنائية يقول إنها مختلفة، ردا فوريا على مواقف التوصل الاجتماعي.

وقال إنه دشن برنامجه الخاص هذا الأسبوع واتهم بوتين بفعل كل ما بوسعه لتجاهل هذا البرنامج.

كشخص فوق الخلافات الحزبية.

وكرر بوتين أن من السابق لأوانه تحديد برنامجا للانتخابي لكنه أورد قضايا ذات أولوية، فضلا عن العمل على توفير ما وصفه بالنظام السياسي المرن، وتوجيه الاقتصاد صوب التكنولوجيا المتقدمة وتحسين البنية التحتية والرعاية الصحية والتعليم والإنتاجية وزيادة دخل المواطنين.

وبوتين (٦٥ عاما) في السلطة، سواء كرئيس أو كرئيس للوزراء، منذ عام ٢٠٠٠ وهي مدة أطول من التي قضاها الزعيم السوفيتي المخضرم ليونيد بريجنيف ولا تتجاوزها سوى فترة حكم جوزيف ستالين. وبلغت نسبة شعبية بوتين نحو ٨٠٪. وإذا فاز، كما هو متوقع، بفترة رئاسية رابعة فسيظل في السلطة لست سنوات أخرى عام ٢٠٢٤. وسيكون عمره وقتها ٧٢ عاما.

وقال بوتين إنه يدرك أنه لا يواجه أي منافسة حقيقية، وأضاف أمام حشد ضم أكثر من ١٦٠٠ صحفي روسي وأجنبي في قاعة مؤتمرات

فلاديمير بوتين امس إنه لا يواجه أي معارضين بارزين يعدد بهم، وذلك في الوقت الذي يستعد فيه للترشح لفترة جديدة، مضيفا أنه سيعمل على إتاحة نظام سياسي أكثر اتزانًا.

وقال بوتين، الذي يتهمه منتقدوه باستخدام التلفزيون الرسمي والمحاكم والشرطة لشيطة المعارضة الليبرالية وتهميشها، هذا الشهر إنه سيرشح نفسه لفترة ولاية جديدة في انتخابات مارس ٢٠١٨ في سياق يبدو في حكم المؤكد أن يفوز به بسهولة وأن يمد هيمنته على السلطة إلى عقد ثالث.

لكن في مؤشر على أن بوتين، ضابط المخابرات السابق، يسعى لتعزيز دوره كأب للأمة لا مجرد شخصية سياسية حزبية قال إنه يعتزم الترشح لمستقل ونيل الدعم من أكثر من حزب سياسي، وعادة ما يتال بوتين دعم حزب روسيا المتحدة الحاكم الذي من المرجح أن يدعمه مجددا هذه المرة، لكن بوتين يريد فيها يبدو أن يزيد الإقبال على التصويت بتصوير نفسه

لامبورجيني «أوروس» نفذت قبل أن تصل الأسواق!



إن الزبائن (يقاتلون) لأجل الحصول على حق امتلاك أول سيارة «أوروس» في روسيا. يبلغ سعر سيارة لامبورجيني «أوروس» في الأسواق الروسية ١٥,٢ مليون روبل (حوالي ٢٦٠ ألف دولار)، وستسلم أولى سيارات هذا الموديل إلى أصحابها في صيف ٢٠١٨. وعرض النموذج الأول لهذه السيارة، في الرابع من ديسمبر، في مصنع الشركة في مدينة أغاذا- بولونيز (إيطاليا)، وقد جهزت السيارة بمحرك سعته ٤ لترات، وبقوة ٦٥٠ حصانا. وتبلغ سرعتها القصوى ٣٠٥ كيلومترات/ الساعة. وتعد أسرع سيارة للطرق الوعرة في العالم.

«بورش ٩١١» تتحول إلى سيارة هجينة



بدأت شركة «بورش» في الأونة الأخيرة بالاهتمام بالمحركات الهجينة والكهربائية. ويبدو أن الشركة ستتحلى مع مرور الوقت عن محركات الاحتراق الداخلي الكلاسيكية القديمة. وقد أشار المدير التنفيذي للماركة أوليفر بلوميه، إلى أن موديل «بورش ٩١١» سيتحول إلى سيارة هجينة، إذ يعمل مهندسو الماركة على ذلك. فيما لا يتوقع الخبراء أن يكشف عن جيل جديد للموديل قبل عام ٢٠٢٣، عندما ستكون «بورش» قد صممت بطاريات من جيل جديد، بوسعها تأمين قطع مسافة ٧٠٠ كيلومترا دون أن تشحن. أما النسخة الكهربائية من «بورش ٩١١»، فلا تعد أمرا خياليا، ويمكن أن تظهر في السوق بعد ١٠ أعوام على أقل تقدير، كما تعهد بذلك أوليفر

بلوميه. يذكر أن شركة «بورش» لها خبرة في التعامل مع المحركات الهجينة، مع العلم أن موديل «باناميرا» (Panamera Turbo SE-Hybrid) أصبح مودلا هجيناً، حيث زود بمحرك تربو V٨ سعة ٤ لترات ينتج قوة ٥٥٠ حصانا مع آخر كهربائي يولد ١٣٦ حصانا، ما يسمح بإنتاج قوة إجمالية تفوق ٦٨٠ حصانا. وبلغت السرعة القصوى للسيارة الهجينة ٣١٠ كيلومترات/ الساعة. وتتسارع حتى ١٠٠ كيلومتر/ الساعة خلال ٣,٤ ثانية، ما يعتبر أسرع بـ ٠,٢ ثانية من Pamera Turbo Sport Turismo. أما المحرك الكهربائي وحده، فقادراً على تسيرها مسافة ٥٠ كيلومترا بسرعة ١٤٠ كلم/ ساعة.

«فولكس واجن» تكشف عن حافلة كهربائية مميزة



كشفت شركة الابتكارات «Moia» التابعة لفولكس واجن، الألمانية عن حافلة كهربائية (ميتي) ستستخدم في إطار خدمة السيارات التشاركية. وأعلنت الشركة أن الموديل الكهربائي بوسعه أن يقطع مسافة ٣٠٠ كيلومتر دون أن يشحن بطارياته. أما شحنها بنسبة ٨٠% فيستغرق ٣٠ دقيقة فقط. ولاحظ الخبراء أن الموديل الجديد يشبه موديل Volkswagen Crafter أو نسخته

التابعة. ويختلف موديل «Moia» عن سابقيه بمقدمته المزودة بأضواء «ليد» وزجاج أمامي رمزي. أما صالونه فتتوفر فيه ٦ كراسي مريحة مزودة بمأخذ USB ومصابيح الإضاءة الدقيقة وخدمة Wi-Fi. يذكر أنه من المتوقع أن تبدأ سيارات ميتي «Moia» السير في شوارع هانوفر، في نهاية العام ٢٠١٨.



عشاق اللاندروفر على موعد مع سيارة جديدة كلياً



تداولت بعض المواقع المهمة بشؤون السيارات صوراً ومقاطع فيديو أكدت أنها لسيارة لاندروفر «Defender» الجديدة المنتظرة. وبالنظر لتلك الصور والمقاطع يمكن للمتابع أن يلاحظ أن «Defender» ستأتي بحلة جديدة مختلفة كلياً عن سابقتها، وبالفعل فإن مظهرها الخارجي يؤكد المعلومات التي طرحتها لاندروفر سابقاً والتي أكدت أنها ستأتي شبيهة بسياراتها الـ Range Rover Sport و «Discovery» الأخيرة.

ووفقاً للمعلومات فإن السيارة الجديدة ستكون أكثر قوة من سابقتها ومزودة بأحدث الوسائل التقنية الضرورية لراحة المستخدم. وسيلاحظ عشاق لاندروفر الاختلاف الكلي في شكل المصابيح الأمامية، والتي لن تأتي مستديرة كما عهدوها في نماذج الـ Defen-er السابقة.

ومن المنتظر أن تأتي تلك السيارة بنظام تعليق يمكن من التحكم بدوران كل عجلة على حدة، بالإضافة إلى محرك من نوع Ingenium بأربع أسطوانات يعمل بالديزل أو البنزين وعلب سرعة ميكانيكية وأوتوماتيكية.

ستطرح لاندروفر نموذجها الجديد أواخر العام المقبل أو أوائل ٢٠١٩، حيث من المتوقع أن يباع منها نحو ٥٠ ألف سيارة في السنة.



«بي إم دبليو» تكشف عن خطتها حتى العام ٢٠٢٥

كشفت شركة «بي إم دبليو» الألمانية عن خطتها لإنتاج أسطول موديلاتها لغاية عام ٢٠٢٥، وتقضي خارطة الطريق هذه بتصنيع ١٢ موديل هجيناً وكهربائياً. وتنطلق الخطة بإنتاج رودستر «BMW i٨» التي كشف عنها في معرض «لوس أنجلوس» للسيارات. وهي موديل هجين بمحرك كهربائي في مقدمته، وآخر توربيني ثلاثي الأسطوانات بسعة ١,٥ لتر.

أما القوة الإجمالية للسيارة فبلغت ٣٧٤ حصانا. وهي قادرة على قطع مسافة ٤٤٠ كيلومترا دون أن تشحن بطارياتها. وتقضي خطة الشركة بعد ذلك بإطلاق كروس هجينة كهربائية. وقالت صحيفة «Carscoops»، إن السيارة ستضم أيضاً، عام ٢٠١٩، إلى عملية الكهربية. وسيتم الكشف أولاً عن موديل «ميتي» كهربائي ثم ستطلق ٣ موديلات هجينة. أما عام ٢٠٢٠ فسيشهد إطلاق موديل «BMW X٣» الكهربائي الذي سيتحول فيما بعد إلى موديل مزود بمحرك هجين. وبدءاً من عام ٢٠٢١، ستتسارع عملية كهربية «بي إم دبليو» حيث سيتم إطلاق موديل «iNext» الكهربائي بدايةً، تتلوه ٩ موديلات كهربائية و٨ أخرى هجينة. وستزود كلها ببطاريات ٦٠ واطا، التي تضمن مدى السير ٤٥٠ كيلومترا، أو بطاريات ٩٠ واطا تضمن مدى السير ٥٥٠ كيلومترا.

أما الموديلات الفاخرة فستحصل على بطاريات ١٢٠ واطا تؤمن سير ٧٠٠ كيلومتر. وما سيلفت أنظار الهواة والخبراء هو سيارات كهربائية رياضية ستحصل على محرك كهربائي ينتج ٢٦٨ حصانا في مقدمة السيارة ومحركين بنفس القوة في مؤخرتها. وستتسارع مثل هذه السيارات حتى ١٠٠ كيلومتر في الساعة خلال ما يقل عن ٣ ثوان فقط.



«مكتب متنقل» يغير مفهوم العمل في المستقبل!



ومن أهم ما يميز هذه المركبة وفقاً للخبراء هو مقاعها المريحة القابلة للطي أو الاستدارة والتي يمكن التحكم بها وتحريكها بالشكل الذي يناسب المستخدم، والتي تم تجهيزها بمصنعات قابلة للطي لاستغلالها كطاولات صغيرة للعمل في مطالعة الملفات والكتابة أو حتى استخدام الحاسوب المحمول. والشيء المهم الآخر هو أنها مزودة بمنافذ للطاقة اللازمة لعمل الأجهزة الإلكترونية والتي يتم تغذيتها من ألواح الطاقة الشمسية الموجودة على سقف



استعرضت مجموعة «Project Redspace» مشروع سيارة كهربائية هجينة قادرة على أن تكون مكتباً صغيراً للعمل. وفي الحديث عن مشروع هذه السيارة قال الخبراء الذين عملوا على تطويرها: «أغلب السيارات تقضي ٩٠% من وقتها إما متوقفة أو على الطرق المزدحمة المكتظة بالسيارات، من هنا رأينا الحاجة لتصميم سيارة مريحة مجهزة بتقنيات توفر للمستخدم استغلالها كمكتب صغير للعمل عند الحاجة».

وفي الحديث عن مشروع هذه السيارة قال الخبراء الذين عملوا على تطويرها: «أغلب السيارات تقضي ٩٠% من وقتها إما متوقفة أو على الطرق المزدحمة المكتظة بالسيارات، من هنا رأينا الحاجة لتصميم سيارة مريحة مجهزة بتقنيات توفر للمستخدم استغلالها كمكتب صغير للعمل عند الحاجة».

منع فريق لاو من المشاركة في كأس الاتحاد الآسيوي

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن فريق لاو القادم من لاوس لن يكون بوسعه المشاركة في كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٨ بسبب اشتراك هذا النادي في التلاعب بالنتائج سابقا.

وقال الاتحاد الآسيوي إن هذا النادي اشترك في التلاعب في النتائج خلال موسمي ٢٠١٥ و٢٠١٦ في كأس الاتحاد.

وأضاف الاتحاد الآسيوي في بيان أنه تقرر أمس الأول منع فريق لاو من المشاركة في كأس الاتحاد خلال العام المقبل بسبب اشتراكه في أنشطة تتعلق بالثأثير على نتائج المباريات خلال موسمي ٢٠١٥ و٢٠١٦.

وفي وقت سابق هذا العام قرر الاتحاد الآسيوي إيقاف ٢٢ لاعبا ومسؤولا من لاوس وكمبوديا مدى الحياة بسبب التلاعب في النتائج.

وتعد بطولة كأس الاتحاد هي بطولة المستوى الثاني للأندية من حيث القوة بعد دوري أبطال آسيا.

إنترناسيونالي المتألق يحاول الدفاع عن القمة أمام أودينيزي



- قلل لوتشيانو سباليتي مدرب إنترناسيونالي من المقارنات بينه وبين جوزيه مورينيو لكن في الواقع فقد نجح المدرب الإيطالي في تحقيق أكثر مما حققه آخر عشرة مدربين تولوا هذا المنصب ويسير في طريق تكرار نجاح المدرب البرتغالي في سان سيرو.

ولأول مرة منذ فوز إنترناسيونالي مع مورينيو بلقب الدوري في ٢٠١٠، وقبل أن ينتقل إلى تدريب ريال مدريد، ينافس الفريق بجدية على القمة وسيحاول تعزيز موقعه في الصدارة عندما يستضيف أودينيزي يوم السبت المقبل. وسيلعب المنافسان نابولي ويوفنتوس مباراتين محفوظتين بالمخاطر في ضيافة تورينو ويولوبيا على الترتيب وستكون مباراة حامل اللقب يوم الأحد. وفرض إنترناسيونالي بقيادة سباليتي مدرب روما السابق أسلوبه على يوفنتوس خلال التبادل بدون أهداف في الجولة الماضية ليكرر ما فعله عندما تعادل سلبيا مع نابولي في أكتوبر وأصبح أول فريق يحافظ على نظافة شبابه أمام حامل اللقب منذ أغسطس ٢٠١٥.

وأجرى سباليتي تغييرات عديدة في تشكيلة إنترناسيونالي خلال مواجهة بوردينوني المنتمي للدرجة الثالثة في كأس إيطاليا يوم الثلاثاء وكاد أن يدفع الثمن قبل أن يتأهل إلى دور الثمانية عقب التفوق بركلات الترجيح.

وقبل مواجهة بوردينوني طلب سباليتي من الصحفيين التوقف عن مقارنته بمورينيو وقال «أنا هنا منذ يومين بينما هو كتب تاريخا.. لكن في الواقع فقد كتب سباليتي تاريخا مع إنترناسيونالي بعدما حقق أفضل انطلاقة للفريق بالدوري وحصد ٢٩ نقطة من أول ١١ مباراة وفي ظل عدم ارتباطه باللعب في بطولة أوروبية، على عكس روما ونابولي ويوفنتوس، فإنه يملك فرصة حقيقية لإضافة المزيد من الألقاب لبطل إيطاليا ١٨ مرة.

تألق على أرضه

وسيحاول إنترناسيونالي الحفاظ على نتائجه الإيجابية على أرضه، حيث حقق سبعة انتصارات في ثمان مباريات بالدوري في سان سيرو، رغم أن المدافع أندريا راتوكيا يعتقد أن الشرق المنافسة بات لديها المزيد من الإصرار على إيقاف تقدم أصحاب الأرض. وقال مدافع إنترناسيونالي «الوجود على القمة يجعل البعض يشعر بالانزعاج لكن هذا طبيعي أن يملك الفريق المزيد من الأعداء عندما يكون على القمة مقارنة بما يكون عليه الحال عندما لا يكون كذلك». وتابع «لكننا نتحلّى بالهدوء ونذكر إمكانياتنا. نحن نبنى شيئا مهما مع المدرب وجهاز الفني. تبذل الفرق المنافسة ١٠٠ بالمائة مما تملك أمامنّا لكن يجب أن نتذكر من نكون ونواصل المعنى في طريقنا». وتعادل نابولي بدون أهداف في الجولة الماضية أمام فيورنتينا ومن المتوقع أن يفقد لورينتسو إنسيني عندما يواجه تورينو الذي لم يخسر في آخر ست مباريات كما تفوق ١-٣ على لانسو في الجولة الماضية. وينتقد يوفنتوس في المقابل الحارس جيانلويجي بوفون والمدافع المخضرم جيورجيو كيليني خلال اللعب في ضيافة بولونيا صاحب المركز ١١. كما أن حامل اللقب تأخر بتراجع واضح في أداء باولو ديبالا صانع اللعب الذي جلس على مقاعد البدلاء أمام إنترناسيونالي.

ليبلغ بذلك أهلي سداب النقطة الثانية عشرة متقدما بفارق نقطة عن سمائل . أما عن مجريات المباراة فقد شهدت سيطرة لسمائل بحكم عامل الأرض تغلبه عليه مساء أمس بهدف مقابل لاشيء

سمائل- ناصر الشكيلي

تمكن أهلي سداب من افتزاع صدارة دوري الدرجة الثانية من نادي سمائل في ختام الدور الأول بعد تغلبه عليه مساء أمس بهدف مقابل لاشيء

قريات يختطف النقاط الثلاث من الاتفاق

ابراء - سالم البراشدي

اختطف فريق نادي قريات الضوز من فريق الاتفاق بثلاثة أهداف مقابل هدفين ، وذلك في المباراة التي أقيمت مساء أمس على ملعب نادي الاتفاق بإبراء ، اتسمت المباراة بسخونة الأهداف في الشوطين، ففي الشوط الأول احرز قريات هدفين عن طريق اللاعب موسى فادي رقم ٦ واللاعب محمد السناني رقم ١٠ فيما استطاع الاتفاق أن يهز شباك الخصم لمرة واحدة عن طريق اللاعب البديل سعيد جمعة رقم ٢١ وانتهى للشوط الأول نظيفاً دون انذارات . فيما خلط الشوط الثاني الأهداف مع الإنذارات إضافة إلى التغييرات المتعددة التي قام بها الفريقان، فقد شهد طرد اللاعب خميس الفورا رقم ٢٠ من فريق قريات بعد حصوله على كرت أصفر كذلك حصل حارس قريات على كرت أصفر ، وهدف التعادل للاتفاق عن طريق لاعب الهدف الأول نفسه سعيد جمعة ، ولكن الضربة لم تطل حين تمرد قريات بهدفه الثالث الذي حسم المباراة لصالحه عن طريق لاعبه بدر الجهضي حامل رقم ٢٢ ، حيث توشح الاتفاق بالأخضر فيما اكتسى قريات بالبرتقالي .



الاتحاد وعبري حبايب بتعادلهما الإيجابي ٢/٢

صلالة . عادل ين مبروك البراكة

خرج فريقا الاتحاد وعبري بنتيجة التعادل الإيجابي ٢/٢ من خلال المباراة التي جمعتهما مساء أمس على ملعب نادي صلالة ضمن الجولة السابعة من منافسات دوري الدرجة الثانية، حيث دخل فريق الاتحاد المباراة ويملك ٨ نقاط وفي المركز الرابع ، فيما دخل فريق عبري المباراة ويملك نقطتين وفي المركز الأخير. ومن خلال مجريات المباراة التي بدأت بتبادل الهجمات بين الفريقين مع أفضلية نسبية لفريق

الاتحاد الذي تمكن من إحراز هدف السبق عن طريق أحمد المعمري بعد مرور ٩ دقائق من عمر المباراة مما منح الأريحية لباقي عناصر فريق الاتحاد الذين شتوا جملة من الهجمات أسفرت عن هدف ثان في الدقيقة ٤٤ عن طريق المحترف السوري أنس توفيق قرام لينتهي الشوط الأول بتقدم فريق الاتحاد بهدفين دون رد .

الشوط الثاني

دخل الفريقان الشوط الثاني من أجل هز الشباك، خاصة من جانب فريق عبري الذي

عروض رياضية لمدارس محافظة الظاهرة



بتكريم المدارس الفائزة في مسابقة العروض الرياضية وقد فازت بالمركز الأول مدرسة ربوع الخير للتعليم الأساسي وفازت بالمركز الثاني مدرسة البراعم للتعليم الأساسي وفازت بالمركز الثالث مدرسة المسرات للتعليم الأساسي وبينم فازت بالمركز الرابع مدرسة السليف للتعليم الأساسي .

وخاصة وأن المسابقة تقدم العديد من المهارات الحركية من خلال تدريس المنهاج الدراسي وتصمم على شكل عروض رياضية ، وقد جاءت فكرة المسابقة من منطلق أهمية العروض الرياضية بمدارس الحلقة الأولى.

وفي الختام قام جميل العاصمي مدير دائرة تقنية المعلومات بتعليمية محافظة الظاهرة

حضر المسابقة جميل بن سالم العاصمي مدير دائرة تقنية المعلومات بتعليمية محافظة الظاهرة وبحضور المشرفين التربويين ومديري المدارس بولايات الظاهرة .

هدفت مسابقة العروض الرياضية بمحافظة الظاهرة إلى تنمية مهارات وقدرات الطلبة في مختلف النواحي البدنية والعقلية والحسية ،

عبري- سعد الشندودي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة ممثلة بقسم المهارات الفردية صباح أمس مسابقة العروض الرياضية لمدارس ولايات الظاهرة وذلك بالتعاون مع اللجنة الرياضية المدرسية بمحافظة الظاهرة .

برشلونة يسعى لاستعادة تألقه أمام ديپورتيفو المتعثر



مباريات إذا أراد تحسين موقعه.

وحصل ديپورتيفو على خمس نقاط فقط في آخر سبع مباريات خاضها خارج ملعبه في الدوري وهو حالياً على حافة منطقة الهبوط في المركز ١٧ بين فرق البطولة العشرين.

وأشار مارتنيز ،مركز على كيفية مواجهته بقوة. علينا أن نحافظ على تركيزنا طوال المباراة. وعلينا أن تكون إيجابيين. نذكر مدى صعوبة المهمة لكن علينا أن نحاول..

واقتنع بلنسية، صاحب المركز الثاني، فوزا على سيلتا فيجو السبت الماضي ١-٢ بركلة جزاء مثيرة للجدل احتسبت قبل نهاية المباراة. وسيحتاج الفريق إلى الفوز أمام ضيفه إيبار إن كان يرغب في مواصلة مطاردة برشلونة.

ويسعى أتلتيكو مدريد، الذي يحتل المركز الثالث متأخرا بنقطة واحدة عن بلنسية، لتحقيق فوزه الرابع على التوالي في الدوري عندما يواجه ألهيس الذي يقع في منطقة الهبوط والذي انتشعت أماله مع مدربه الجديد إيلاردو فرنانديز بعد فوزه بمباراتين خاضهما تحت قيادته.

أما المباراة الثالثة فيرجع معظم الفضل في الفوز فيها ٢-٠ صفر إلى طرد دان رابا لاعب وسط الفريق المنافس فياريال في الشوط الثاني من المباراة. ومع افتقاد برشلونة لسرعة تيمار ومهاراته الهجومية وفي ظل استمرار غياب بديله عثمان ديمبلي بسبب الإصابة خسر الفريق الكثير من أدائه المثير الذي اشتهر به في السنوات الأخيرة ويرى روين مارتنيز حارس ديپورتيفو أن الفوز على برشلونة لا يزال صعبا كما كان الحال دائما.

وأضاف «هـ شيء في كرة القدم هو النتائج. وبالنسبة لي فإن برشلونة لا يزال في نفس المستوى كما كان من قبل.. في الحقيقة فإن برشلونة اليوم أكثر فعالية عما كان عليه في السنوات الماضية.. أما ديپورتيفو فستعين عليه أن يقدم أداء أكثر قوة مما قدمه منافسو برشلونة في آخر ثلاث

ستكون مواجهة الأحد المقبل لبرشلونة. متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، أمام ضيفه المتعثر ديپورتيفو لاكورونا فرصة سانحة ليتخلص الفريق القطاوني من أدائه الباهت في الآونة الأخيرة ويستعيد تألقه الذي ظهر به في مستهل هذا الموسم وذلك قبل أسبوع واحد فقط من لقاء القمة أمام غريمه التقليدي ريال مدريد. وسيعزز الفوز على لاكورونا موقع برشلونة على قمة الترتيب وسيزيد الفارق الذي يفصله عن الفريق الملكي إلى ١١ نقطة قبل لقاء الفريقين على ملعب سانتياجو برنابيو في ٢٣ ديسمبر بعد عودة ريال مدريد، صاحب المركز الرابع برصيد ٣١ نقطة، من كأس العالم للأندية المقامة في أوبطبي.

ويحظى برشلونة بسجل خال من الهزيمة في الدوري متربعا على القمة بفارق خمس نقاط عن بلنسية أقرب ملاحقيه رغم تراجع الأداء في آخر ثلاث مباريات انتهت مباراتان منها بالتعادل أمام بلنسية وسيلتا فيجو الذي أثبت أنه أصبح ندا لبرشلونة في السنوات القليلة الماضية.

إسدال الستار على فعاليات أيام الموسيقى العمانية

خالد الوهيبي: الموسيقى في الأصل هي موضوع اجتماعي وليس أصلا دستوريا



تصوير : صالح الشرجي وفيسل البلوشي

■ حضور حفل الختام



■ تغطية : ماجد الندايي

اختتمت مساء أمس فعاليات أيام الموسيقى العمانية التي ينظمها مركز عمان للموسيقى التقليدية، وذلك بمحاضرة حملت عنوان «مكانة الموسيقى في التاريخ والثقافة العمانية، للكاتب خالد بن مبارك الوهيبي، وأدار الأمسية الإعلامي محمد المشرفي، وذلك بمقر النادي الثقافي بالقرم.

■ جانب من المحاضرة

بن تيمور فقد اتخذ سياستين في المناطق التي كان يديرها حيث أن المناطق التي كانت خاضعة للحكومة في سقط عام ١٩٥٥م كانت تسمح فيها الموسيقى، أما المناطق التي كانت خاضعة لحكم الإمامة قبل عام ١٩٥٥م فغير سموح فيها استخدام الموسيقى.

وذكر الوهيبي أن القرآن الكريم سكت عن موضوع الموسيقى، والسكوت عنه حاله إلى دائرة المباحات، مبينا أن ما ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصح إسناده. بعد ذلك قدمت مجموعة من الفقرات الموسيقية والغنائية لفرقة مركز عمان للموسيقى التقليدية.

وكانت أيام الموسيقى العمانية قد شهدت في الأيام الماضية مجموعة من الفعاليات المختلفة التي تضمنت فن الميدان ومعرض فوتوغرافي، ومشاركة فرق الفنون الشعبية.

ميلادي، وكان أبرز القضية في هذا العصر الشيخ خمس بن سعيد الشقصي الذي استند في كتابة منهج الطالبين حول هذا الموضوع استند على المادة التي تشكلت في القرن الثالث عن يسمى بالآلات اللهو منع الطبول والدف والمزمار من أجل اللهو فقط ، وأباح الدف لأشهار الأعراس، والطبول في الحرب والتحذير والإشارة، وكانت هذه النظرة تتماشى مع توجهات النزعة العسكرية الهائلة التي كانت تتميز بها البلاد في ذلك الوقت.

ولكن بلغ التصعيد أشده في عصر الإمام سالم بن راشد الخروصي حيث رأى القاضي عبدالله بن راشد أنه يقبل حكم السلطان في حال أنه نفذ مجموعة من الشروط ومنها «أن يترك الميزيقيا». وفي عصر محمد بن عبدالله الخليلي منعت كل أشكال الموسيقى.

أما في عصر السلطان سعيد



■ من الفقرات الشعبية

شارك في المؤتمر الدولي الثاني للسياحة والثقافة ٢٠١٧

المتحف الوطني يتلقى ٢٣٠٠ قطعة أثرية هدايا من محبي الآثار



■ من الجلسة الحوارية

وتحدث من خلالها عن دور المتحف في التواصل مع الثقافات المختلفة، وتلقى المتحف أكثر من ٢٣٠٠ قطعة أثرية من أجانب لم يبيعوها في السلطنة.

لتعزيز التعاون بين دول العالم. الجدير بالذكر أن المتحف الوطني شارك في الجلسة النقاشية عن محور «الثقافة والسياحة في التنمية العمرانية الإبداع،



■ جانب من الحضور

السياحة والثقافة. وهدف المؤتمر إلى العمل المشترك مع المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة من أجل تطبيق الخطط والبرامج الموضوعية

الدولي للمؤتمرات. شارك في المؤتمر نخبة من أبرز المسؤولين والخبراء والمختصين في قطاع السياحة الثقافية على مستوى العالم بحضور أصحاب المعالي وزرء

تحت رعاية صاحب السمو السيد فهد بن محمود نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء اختتم مؤخرا المؤتمر العالمي الثاني للسياحة والثقافة ٢٠١٧ بمركز عمان

خمس سنوات على تسجيله في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي

وزارة التراث والثقافة: العازي فن عماني يحظى بشعبية بين شرائح المجتمع ويرتبط بالمعاني الإنسانية والاجتماعية



■ جانب من الجلسة الحوارية



■ راعي الحفل والحضور

■ جلسة حوارية عرّفت بطريقة أدائه والأشعار المرتبطة به وقواعد تقديمه

■ نزوى - محمد الحضرمي

تفعيل مواد الاتفاقية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي، وجهودها في الحفاظ على هذا الإرث، ودعم بقائه واستمراره من خلال توارثه جيلا بعد جيل بين أوساط المجتمع، وأن هذه الخطوة تأتي لتؤكد أن فن العازي فن عماني، يحظى بشعبية واسعة بين شرائح المجتمع، يرتبط بالعديد من المعاني الإنسانية

والاجتماعية، وحضورا في مختلف المناسبات الوطنية والاجتماعية داخل السلطنة. وقال أيضا: لقد أولت وزارة التراث والثقافة اهتماما بالغا بالتراث الثقافي غير المادي العماني، بكافة مجالاته وصوره، فسعت إلى إبرازه عماني، يحظى بشعبية واسعة تسجيل سبعة عناصر من عناصر هذا الإرث الثقافي في

منظمة الأمم المتحدة للتراث العالمي، والثقافة (اليونسكو)، ومحليا، ومن متطلق حفظ هذا الإرث من خلال تناقل ممارسته من جيل إلى آخر، تم تنظيم ورش العمل والندوات المهرجانات التي تعكس عمق هذا الإرث ومدلولاته الثقافية والتاريخية، كما تم

تنفيذ مشاريع لجمع التاريخ المروي العماني، بهدف توثيق هذا الإرث وحفظه للأجيال المتعاقبة. وفي جلسة حوارية أقيمت ضمن فقرات الاحتفاء حول فن العازي شارك فيها كل من الباحثين، خميس بن جمعة المويثي، ومبارك بن مسلم السليطي، وربع بن ملاح الهديفي، وأدارها الإذاعي الشاعر سالم البديوي، تم خلالها تداول الآراء حول فن العازي، وطريقة أدائه والأشعار المرتبطة به، وقواعد تقديمه، والاشتراطات التي يتطلب توافرها في المؤدين للعازي. وشاركت فرقة الشهباء للفنون الشعبية بولاية نزوى، بتقديم فن العازي بأداء تام، وشارك فرقة أخرى شكلها طلبة من مدرسة بلعرب بن سلطان للتعليم الأساسي، بتقديم رزحات شعبية مع فن العازي، ومشاركة أخرى فردية من بعض المواطنين. وفي ختام الأمسوحة الاحتفائية قام راعي الحفل بتوزيع شهادات التقدير على المشاركين.



■ رزحة شعبية تم تقديمها للحضور في مسرح المركز الثقافي بنزوى

أمسية شعرية في «حب الوطن» بجعلان بني بو حسن



■ خلال التكريم

■ من الحضور

جميلة وهي : براءة طفل ودمعة مغفرة ويا فؤادي ويا سهل، وفي المحطة الثانية من مقام هذه الأمسية قدم الشاعر عياد السيابي قصائد رائع في فن المسبك والميدان تفاعل معها الحضور بشكل جميل.

وقدم راعي الأمسية هدايا تذكارية للشعراء ولكافة المساهمين في إنجاح هذه التظاهرة الأدبية.

ونشر الشاعر علي الراسبي شذى رونقه الأدبي بقصيدة أقلام الضياء وصميم المجد والمعركة وغمازتيك، وأرسل الشاعر حمد الزرعي ومضات شعرية لاح شذاها جليا عبر إطار الأمسية بقصيدة عمان المجد وشاعر قومه الريح وبسمة وشعر الصبح والبلابل وصيحة بطل، كما قدمت الشاعرة سليمة المشرفية نبرات شجية عبر بوح قواهيها عبر قصائد

المجيد حيث أوضحت الكلمة أن هذه الأمسية تعد إطارا لرسمه هذه الفرحة الوطنية بهذه المناسبة الجلية وأنها سفيرة هذه التظاهرة الرائعة والتي يحبها نخبة من الشعراء الذين تسلقوا أغوار الكلمة الشعرية ليحدثوا وقعها الطيب على خشبة هذا المسرح، شاكرا ومقدرا سعيهم الدؤوب لإنارة حرم هذه الأمسية.

على الأمسية، حيث تحدث هذا العرض عن صورة عمان ما قبل السبعينيات وما بعدها لتزهر السلطنة الحبيبة متغنية عن منجزات النهضة المباركة في كافة المجالات علميا واجتماعيا ورياضيا وثقافيا ودينيا، بعدها ألقى الصواعي كلمة الاحتفائية والتي تمحورت حول هذه التظاهرة الوطنية والتي ترسم امتداد فرحة البلد بالعيد الوطني

عمانية متسلقة جبال وبحضور شيوخ وأعيان الولاية ومحبي الكلمة الأدبية، أتت وقائع هذه الأمسية امتدادا لأفراح البلاد بالعيد الوطني السابع والأربعين ومحافظة السلطنة. افتتحت الأمسية بعرض مرثي يحكي عن ماضي عمان وحاضرها التليد قدمه سالم بن عامر الصواعي «المشرف العام

■ جعلان بني بو حسن : خلفان بن حمد الحسني

أحيّت جمعية المرأة العمانية بجعلان بني بو حسن بالتعاون مع برزة الخليج الثقافية أمسية شعرية بعنوان «ليلة في حب الوطن، تحت رعاية سعادة الشيخ عوض بن عبدالله بن منذر المنذري والي جعلان بني بو حسن، وبحضور ضيفة شرف الأمسية بدور الصالحية أول

